ريادة الأعمال الاجتماعية كأحد مرتكزات الجامعة المنتجة ومتغير في التخطيط لتطوير تعليم الخدمة الاجتماعية بجامعة الأزهر

إعداد

أ.د/ محمد أبو الحمد سيد أحمد زيدان

أستاذ التخطيط الاجتماعي بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع

بكلية التربية للبنين جامعة الأزهر بالقاهرة

ريادة الأعمال الاجتماعية كأحد مرتكزات الجامعة المنتجة ومتغير في التخطيط لتطوير تعليم الخدمة الاجتماعية بجامعة الأزهر

محمد أبو الحمد سيد أحمد زيدان

قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع ، كلية التربية-جامعة الأزهر.

البريد الإلكتروني: mohamedzedan1316.el@azhar.edu.eg

المستخلص:

استهدف البحث الراهن الوقوف على متطلبات التخطيط لتطوير الإعداد المهني للخدمة الاجتماعية بجامعة الأزهر في ضوء متغير ريادة الأعمال الاجتماعية) من خلال : تحديد متطلبات التخطيط لتطوير البنية المعرفية لتعليم الخدمة الاجتماعية بجامعة الأزهر في ضوء ريادة الأعمال الاجتماعية ، وتحديد المداخل والأساليب المناسبة لتطوير التعليم والتدريب الميداني المرتكز على ريادة الأعمال الاجتماعية للخدمة الاجتماعية بجامعة الأزهر، وتحديد متطلبات التخطيط لتطوير البنية المهارية لتعليم الخدمة الاجتماعية بجامعة الأزهر في ضوء ريادة الأعمال الاجتماعية، وتحديد متطلبات التخطيط لتطوير البنية القيمية والاتجاهات المهنية لطلاب الخدمة الاجتماعية بجامعة الأزهر في ضوء متغير ريادة الأعمال الاجتماعية، وهي دراسة وصفيه استخدمت منهج المسح الاجتماعي طبقت الاستبانة الكترونيًا على عينة ميسرة للباحث من الخبراء في التربية وتعليم الخدمة الاجتماعية قوامها (59) مفردة، وتوصل البحث الراهن إلى نتائج أهمها : تحديد أهم المتطلبات التخطيطية اللازمة لتطوير تعليم الخدمة الاجتماعية في ضوء ريادة الأعمال الاجتماعية كمتغير تخطيطي مجتمعي ومهني معرفيا ومهاريا وقيميا ، كما تم تحديد أهم المداخل والأساليب المناسبة لتطوير تعليم للخدمة الاجتماعية بجامعة الأزهر و كذلك التدريب الميداني المرتكز على ريادة الأعمال الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: ريادة الأعمال الاجتماعية، الجامعة المنتجة، التخطيط للتطوير، تعليم الخدمة الاجتماعية، جامعة الأزهر.

Social entrepreneurship as one of the pillars of the productive university and a variable in planning for the development of social work education at Al-Azhar University

Mohamed Abu Al-Hamad Sayed Ahmed Zidan

Professor of Social Planning, Department of Social Work and Community Development, Faculty of Education for Boys, Al-Azhar University in Cairo.

Email: mohamedzedan1316.el@azhar.edu.eg

Abstract:

The research aimed to identify the planning requirements for the development of professional preparation for social work at Al-Azhar University in light of the social entrepreneurship variable) through: determining the planning requirements for developing the knowledge structure of social work education at Al-Azhar University in the light of social entrepreneurship, and identifying appropriate approaches and methods for developing education and field training based on Social entrepreneurship for social work at Al-Azhar University, determining the requirements for planning to develop the skill structure of social service education at Al-Azhar University in the light of social entrepreneurship, and defining planning requirements for developing the value structure and professional trends for students of social work at Al-Azhar University in light of the variable of social entrepreneurship, a descriptive study that took an approach Social Survey The questionnaire was applied electronically to an accessible sample of the researcher from experts in education and social work education, consisting of (59) items. The study reached the most important results: identifying the most important planning requirements necessary for the development of social work education in the light of social entrepreneurship as a societal, professional, cognitive, skill and value planning variable.

Keywords: social entrepreneurship, the planning variable, planning for developing, social work education, Al-Azhar University.

مقدمة:

إن البحث عن حلول للمشكلات المجمعية القائمة بطرق مبتكرة تتجاوز حدود المألوف وتوفر ضمانات أنجع لتحقيق التنعيم الاجتماعي social well-being من منظور العلوم الإنسانية عموما والخدمة الاجتماعية بوجه خاص قد أضحى توجهًا مهنيا ومحورًا للتنظيمات الأكاديمية فرضتها التغيرات المعاصرة ومن أهمها الأهداف الإنمائية للألفية الثالثة، وما تلاها من استراتيجيات ورؤى للتنمية المستدامة جعلت من متطلباتها تحديًا أمام تلك المهن وشاهدًا على مدى توافقها مع متطلبات المستهدفين ، ومدى ملاءمة استجابتها لتوقعات بيئات عملها المحيطة بها.

كما أن احتياجات المجموعات الكبيرة في المجتمع في البلدان الصناعية والبلدان النامية على السواء لا تلبى بشكل فعال سواء من قبل الأسواق التقليدية أو من خلال الحكومات. وكان أحد نواتج هذا التفكير ظهور المؤسسات ودورها في المبادرات الاجتماعية، أي الأعمال التجارية ذات الأهداف الاجتماعية في المقام الأول -كجزء من "الاقتصاد الاجتماعي والتضامني" المتنامي الذي يشمل أيضا الأنشطة الاقتصادية للمنظمات المجتمعية والتطوعية (منظمة العمل الدولية ، 2017، ص: 9)؛ لذا فقد اعتمدت الأمم المتحدة في عام 2015 أهداف التنمية المستدامة للعمل على إنهاء الفقر ، وضمان تمتع جميع الناس بالسلام والازدهار بحلول عام 2030 (SDGs)، وهي أهداف متكاملة كما يتطلب تحقيقها شراكة بين الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني والمواطنين على حد سواء (موقع برنامج الأمم المتحدة ، الدول العربية ، 2021) ، كما يحث الهدف الثامن على تنامي العمل اللائق والنمو الاقتصادي بشكل مطرد وعلى زيادة مستويات الإنتاجية والابتكار التكنولوجي. وفي هذا الصدد يشكل تشجيع ريادة الأعمال أحد العوامل حاسمة الأهمية في سبيل تحقيق الهدف العام الساعي إلى تحقيق العمالة الكاملة والمنتجة والعمل اللائق.بحلول عام2030م (موقع برنامج الأمم المتحدة ، مصر ، 2021)، وفي مارس 2015م أطلق رئيس الجمهورية إستراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر 2030م ، وقد نصت أهداف محور البحث والابتكار على بناء مخرج تعليمي قادر على التفكير النقدي والإبداع ، والابتكار ، وريادة الأعمال في التعليم العام والفني والجامعي (رؤية مصر 2030، Pdf، 2021 .ص : 46)

فضلا عن تنامي الدعوات المطالبة باستثمار الأصول الإنسانية ، حيث لعبت البحوث التي أجريت على رأس المال الاجتماعي دورا هاما في تقدم المعرفة والفهم بشأن أثر العلاقات الاجتماعية ، الشبكات ، والموارد ، باعتباره مكونا من موارد وروابط شبكة مدمجة في الهياكل والعلاقات الاجتماعية التي تسهل نتائج مفيدة للجهات الفاعلة داخلها Chris Rowley Suseno, (Yuliani. 2019)

واستجابةً لتلك التغيرات والدعوات فقد برزت ريادة الأعمال الاجتماعية كاتجاه ناجع في مواجهة المشكلات المجتمعية، كما تنامت الدعوات التي نادت ببحث اتجاهات العلاقة بين الخدمة الاجتماعية وريادة الأعمال الاجتماعية وآليات التوأمة بينهما خاصة وأن ثمة قواسم مشتركة بينهما.

فقد أكد ديس (2001) J. G . Dees الحاجة إلى رواد أعمال اجتماعيين لمساعدتنا في إيجاد طرق جديدة نحو التحسين الاجتماعي، والحاجة إلى المزيد من السلوك الريادي في كلا

القطاعين التجاري والاجتماعي ، وحاجة المجتمع لأنواع وأساليب قيادية مختلفة. رواد الأعمال الاجتماعيون هم سلالة خاصة من القادة ، ويجب الاعتراف بهم على هذا النحو.

كما يعمل رواد الأعمال الاجتماعيون " كوسطاء تغيير change Agents وقوى محركة للتقدم الاقتصادي والاجتماعي وإحداث تغيير إيجابي في الاقتصاد والمجتمع على حد سواء (Christine K. Volkmann, 2012)، فضلًا عن وجود مجموعة كاملة من الأدوات العملية لوضع دروس ريادة الأعمال والعمل بها في المؤسسة غير الربحية ، ومساعدة قادة القطاع الاجتماعي على صقل مهاراتهم في تنظيم المشاريع وتنفيذ مهامهم الاجتماعية بشكل أكثر فعالية من أي وقت مضى (Dees and, Emerson,2002)

وبالنظر إلى ريادة الأعمال الاجتماعية كمتغير مهني في سياق الخدمة الاجتماعية فقد أكد كل من اندريو وكارون (2009) Andrew & Karun Top of Form ، الحجة القائلة بأنه نظرًا للحاجة الهائلة لإيجاد حلول للتحديات الاجتماعية الملحة اليوم ، فإنه من الضروري أن يقف الأخصائيون الاجتماعيون ويتبنون الكثير من الحس التجاري المباشر الموجود في ريادة الأعمال الاجتماعية ، باعتبارها مزيجًا من مبادئ الممارسات الكلية للخدمة الاجتماعية وإدارة الأعمال وأنشطة الابتكار. لمعالجة هذه المشكلات ، ومراعاة الاعتبارات الأخلاقية المتعلقة بالممارسة .

وتتميز ريادة الأعمال الاجتماعية بأنها تعالج كممارسة الاحتياجات الاجتماعية المهمة بطريقة لا تهيمن عليها الفوائد المالية المباشرة لأصحاب المشاريع. ويُنظر إليها على أنها تختلف عن الأشكال الأخرى لريادة الأعمال في الأولوية الأعلى نسبيًا التي تُعطى لتعزيز القيمة الاجتماعية والتنمية مقابل الحصول على القيمة الاقتصادية في ريادة الأعمال .(Mair, J., & Martı´, 2006) .

وبالنظر إلى ريادة الأعمال كأحد مرتكزات الجامعة المنتجة فقد أكدت دراسة David B. Audretsch (2014) إلى أن القوى التي تشكل النمو الاقتصادي والأداء قد أثرت أيضًا على الدور المقابل للجامعة. نظرًا لتطور الاقتصاد من كونه مدفوعًا برأس المال المادي إلى المعرفة ، ثم مرة أخرى إلى كونه مدفوعًا بريادة الأعمال ، فقد تطور دور الجامعة أيضًا بمرور الوقت. في حين أن جامعة ريادة الأعمال كانت استجابة لتوليد نقل التكنولوجيا والشركات الناشئة القائمة على المعرفة ، فقد توسع دور الجامعة في مجتمع ريادة الأعمال للتركيز على تعزيز رأس مال ريادة الأعمال وتسهيل السلوك لتحقيق الازدهار في مجتمع ريادة الأعمال ، كما أوضحت دراسة Etzkowitz, H. (2013). : أن تطلعات ريادة الأعمال انتشرت إلى التيار الأكاديمي السائد ، وتشير المشاركة الأكاديمية في نقل التكنولوجيا وتشكيل الشركات والتنمية الإقليمية إلى الانتقال من البحث إلى جامعة ريادة الأعمال باعتباره النموذج الأكاديمي المثالي.

ولما كانت جامعة الأزهر هي المؤسسة الدينية العلمية الإسلامية العالمية الأكبر في العالم وثالث أقدم جامعة في العالم بعد جامعتي الزيتونة والقرويين، وحسب التصنيف العالمي من موقع ويبو ماتريكس لجامعات العالم فان جامعة الأزهر حلت في المركز {36} في أفريقيا و{2315} عالمياً بين الجامعات (موقع اتحاد جامعات العالم الإسلامي، 2021) فضلًا عن القوة الأكاديمية والتاريخية التي تحظى بها جامعة الأزهر ، وحصول الجامعة مؤخرًا على مراكز متقدمة في تصنيفي شنغهاي و(QS) ، إضافة إلى حصول عديد من الكليات على شهادة الاعتماد من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد التابعة لمجلس الوزراء ، وبالجامعة حوالي(52) مركزا ذا طابع خاص يقدم خدماته للمستهدفين (المحرصاوي ، 2021) ، فضلا عن أهمية التنظيم الأكاديمي

للخدمة الاجتماعية بجامعة الأزهر والذي ينتشر في كل من جامعة الأزهر بالقاهرة ، وفرعها بتفهنا الأشراف، وفرعها بأسيوط ، وإيمانًا من جامعة الأزهر بحتمية مواكبتها لمتطلبات المتغيرات المعاصرة وأهداف التنمية ومن بينها الانفتاح على التخصصات البينية في علاقتها بدورها الريادي وهو ما يعد فرصة أمام الخدمة الاجتماعية حيث يتوافر بجامعة الأزهر مناخ أكاديمي داعم إلى الأخذ بالاستراتيجيات المستحدثة في تطوير برامجها الأكاديمية واستراتيجيات التدريس والتدريب والبحث العلمي وعلاقة ذلك بخدمة المجتمع .

ومن ثم فقد أكدت الأدبيات المختلفة وجود العديد من القواسم المشتركة بين ريادة الأعمال الاجتماعية كأحد مرتكزات الجامعة المنتجة وبين الخدمة الاجتماعية ، كما تتضح أهمية ريادة الأعمال الاجتماعية كمتغير معاصر في تعليم الخدمة الاجتماعية عموما وبجامعة الأزهر بوجه خاص ، ومن ثم فقد تحددت قضية الدراسة في " ريادة الأعمال الاجتماعية" كأحد مرتكزات الجامعة المنتجة كمتغير في التخطيط لتطوير تعليم الخدمة الاجتماعية بجامعة الأزهر.

ثانيًا : الدراسات السابقة

1. هدفت دراسة Bent-Goodley (2002) الوقوف على تصورات طلاب الخدمة الاجتماعية والمهنيين حول ريادة الأعمال في الخدمة الاجتماعية (SWE). تم التطبيق على عينة هادفة من 52 متخصصًا في الخدمة الاجتماعية و 82 طالبًا من طلاب الخدمة الاجتماعية، تم تحديد وتصور ريادة الأعمال الاجتماعية في الخدمة الاجتماعية وأوصت الدراسة بإدراج التدريب على ريادة الأعمال في مناهج الخدمة الاجتماعية .

2. أكدت دراسة Ngoh, Tiong Tan (2004) أن رواد الأعمال الاجتماعيين يبتكرون ويخلقون قيمة اجتماعية ويحتاج الأخصائيون الاجتماعيون اليوم إلى إعادة تحديد أدوارهم لتشمل دور رواد الأعمال الاجتماعيين كاستجابة لتحديات البيئة الاقتصادية الجديدة والعولمة والدعوة إلى سياسات تعزز التنمية الاجتماعية والاقتصادية والمشاركة الاجتماعية ، والمساواة، ويترتب على ريادة الأعمال في تعليم الخدمة الاجتماعية: تدريب فرق الأخصائيين الاجتماعيين على التحديات الجديدة وتطوير منهج دراسي ليشمل مجالات ومهارات جديدة .

3. هدفت دراسة Diochon, Anderson,(2009) إلى معالجة الافتقار إلى التصور داخل مجال ناشئ لريادة الأعمال الاجتماعية ، بغية المساهمة في فهم أفضل لفعالية العملية وإمكاناتها. التصميم / المنهجية / النهج - تم الاعتماد على الأدبيات في توفير الأساس المنطقي للتركيز على العملية ، لاختيار إطار تنظيمي مناسب ، ولتطوير التصنيف وأبعاده الرئيسية. النتائج - باقتراح "نوعين مثاليين" متعارضين - أحدهما يعتمد على المفاهيم التقليدية للمنظمات غير الربحية والآخر يستخدم ريادة الأعمال كإستراتيجية لتحقيق الأهداف الاجتماعية (مثل الفقر والتهميش) ومكونات العملية هي : (الأنشطة والأشخاص و التنظيم) وشرح العلاقة المتبادلة بينهما. يتم تصور أبعاد كل مكون يسهل أو يقيد ريادة الأعمال على طول سلسلة متصلة ، حيث يشكل الاستعداد تجاه أي من طرفي السلسلة أساس التصنيف. عند تقييم كل مكون من مكونات العملية ، يمكن إجراء تحديد شامل للنوع. الفعالية - الابتكار في التعامل مع تحديات الاستبعاد الاجتماعي والتهميش ؛ زيادة الاكتفاء الذاتي والاستدامة - يعتمد على مدى تكوين مكونات العملية بشكل متطابق لتعزيز ريادة الأعمال (الأصالة / القيمة) .

4. عرضت دراسة Trivedi, C. (2010). محاولة لسرد المواد الأكثر صلة بموضوع "ريادة الأعمال الاجتماعية" المنشورة خلال العقدين الماضيين. تم استخدام قواعد بيانات البحث الأكاديمي الكامل وشبكة العلوم لإجراء بحث في الأدبيات باستخدام الكلمات الرئيسية "مشروع اجتماعي" و "ريادة أعمال اجتماعية" و "رائد أعمال اجتماعي". اقتصر البحث في الأدب على المقالات والكتب التي تمت مراجعتها من قبل النظراء والتي تم نشرها بين عامي 1989 و 2009. وأهم مقالتين في هذه القائمة هما : مقالة بانكس (1972) ، الذي صاغ لأول مرة مصطلح "رائد الأعمال الاجتماعي" في سياق علم اجتماع الحركات الاجتماعية ؛ ومقالة دركر (1979) ، الذي قدم لأول مرة مفهوم "ريادة الأعمال الاجتماعية" بينما كان يدافع عن المسؤوليات الأخلاقية للشركات. تم تضمين المقالات والكتب فقط التي كانت "ريادة الأعمال الاجتماعية" أو "المؤسسات الاجتماعية" أو "رواد الأعمال الاجتماعيين" محور التركيز الرئيس لها وكان لها دور مهم إما في صياغة دراسة تجريبية أو تطوير إطار مفاهيمي في هذه القائمة.

5. أكدت دراسة Paul Tracey Peter A. Dacin M. Tina Dacin(2011) أن العمل في ريادة الأعمال الاجتماعية يشكل مجالًا للدراسة يتقاطع مع عدد من المجالات ، بما في ذلك دراسات ريادة الأعمال والابتكار الاجتماعي وإدارة المنظمات غير الربحية. وأن العلماء بدءوا في المساهمة في تطوير هذا النظام الجديد من خلال الجهود التي تحاول تتبع ظهور ريادة الأعمال الاجتماعية وكذلك من خلال مقارنتها بالأنشطة التنظيمية الأخرى مثل ريادة الأعمال التقليدية وتبحث هذه الورقة في وعد ريادة الأعمال الاجتماعية كمجال للتحقيق وتقترح عددًا من أسئلة ومجالات البحث للدراسة المستقبلية.

6. فحصت دراسة Vungkhanching, & Black,. (2012). تأثير التعليم المعزز على ريادة الأعمال الاجتماعية ومحتوى التنمية المستدامة بين طلاب الدراسات العليا في الخدمة الاجتماعية (العدد= 21) مقارنة بالطلاب الذين تلقوا تعليمات قياسية لنفس الدورة (العدد = 27). أشارت النتائج أن مجموعة التعليمات المحسنة (المجموعة الثانية) لديها معرفة أكبر حول ريادة الأعمال الاجتماعية والتنمية المستدامة في الاختبار اللاحق من مجموعة المقارنة وأن ثمة فرقًا ذا دلالة إحصائية في الأهمية المتصورة لاكتساب فهم ومعرفة مهارات ريادة الأعمال في تعليم الخدمة الاجتماعية مقارنة بمجموعة المقارنة والحاجة إلى مزيج من أساليب التعلم الفعالة في فهم ريادة الأعمال الاجتماعية والتنمية المستدامة. كان للنتائج آثار مهمة على تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية .

7. أوضحت دراسة Nandan and A. Scott (2013) أن مؤسسات الخدمات البشرية تواجه بشكل متزايد نقصًا في الإيرادات ، مما يعرض البرامج الاجتماعية المهمة للخطر. ما لم يجد قادة الخدمات البشرية مصادر دخل مستدامة لدعم الجهود البرامجية ، ستظل برامجهم غير مستقرة مالياً. تقدم ريادة الأعمال الاجتماعية (SE) ، التي توازن بين الأهداف التنظيمية الاقتصادية والاجتماعية ، أحد الحلول الممكنة ، يوصي المؤلفون بأن تتعاون برامج إدارة الخدمات البشرية وتقدم برامج ريادة أعمال اجتماعية متعددة التخصصات قائمة على حل المشكلات لإعداد مسئولي الخدمات البشرية.

8. أكدت دراسة Flanagan, Kenneth M. (2014) أهمية مفهوم ريادة الأعمال بالنسبة لتعليم الخدمة الاجتماعية والممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية. تركز دورات الممارسة العامة التي تخاطب المنظمات بشكل تقليدي على تطوير مهارات الإدارة والقيادة التنظيمية. تحدد هذه المقالة بعض المفاهيم والمهارات المرتبطة بريادة الأعمال الاجتماعية وكيف إن دمج منظور ريادة الأعمال الاجتماعية في هذه الدورات يمكن أن يثري محتوى الدورة التنظيمية العامة المتقدمة على مستوى الدراسات العليا. ومن خلال دمج منظور ريادة الأعمال ، توجد فرصة لإنشاء مؤسسات اجتماعية جديدة أو تعزيز الوكالات القائمة. يناقش المؤلف التحديات والفرص المرتبطة بإعادة تصميم منهج دراسي باستخدام منظور ريادة الأعمال الاجتماعية مع مراعاة معايير اعتماد السياسة التعليمية (CSWE، 2008) ، وشبكة كفاءات إدارة الخدمات الإنسانية لإدارة الخدمة الاجتماعية ، ومعايير المحتوى الدولي لتعليم ريادة الأعمال وأكدت الدراسة أن تضمين محتوى ريادة الأعمال الاجتماعية في برامج التعليم العام المتقدم الممارسين يمكن أن يوفر فرص إنشاء مؤسسات اجتماعية موجهة نحو تعزيز التغيير الاجتماعي.

9. أكدت دراسة Nandan, and London, Manuel and Blum,.(2014) إن البيئة العالمية المتغيرة بسرعة للأخصائيين الاجتماعيين في ممارسة المجتمع (CPSWs) قد تحدت هؤلاء الممارسين لابتكار استراتيجيات تدخل مبتكرة. فبعض الممارسين يستخدمون التنظيم المجتمعي ، والتخطيط المجتمعي ، وتنمية المجتمع ، واستراتيجيات التدخل في مجال السياسات في وقت واحد لخلق تغييرات مستدامة ويعملون عن غير قصد ، أو عن قصد ، كرواد أعمال اجتماعيين. تحدد هذه المقالة أوجه التشابه بين الممارسة المجتمعية للخدمة الاجتماعية وريادة الأعمال الاجتماعية - التوجيه والسلوكيات - وتقدم مفهوم الممارسة المجتمعية لريادة الأعمال الاجتماعية (CPSE). يقترح المؤلفون أماكن متعددة التخصصات لتعليم طلاب الدراسات العليا في الخدمة الاجتماعية ومهارات التخصصات الأخرى لممارستها كرجال أعمال اجتماعيين يمارسون المجتمع.

10. استكشفت دراسة Monica Nandan, Manuel London & Bent-Goodley Tricia, (2015) الابتكار الاجتماعي ، وريادة الأعمال الاجتماعية ، وريادة الأعمال الاجتماعية التي يمارسها الأخصائيون الاجتماعيون داخل منظمات الخدمات الإنسانية. في كل عام ، تتطور وتتطور باستمرار طبيعة وتعقيد مشاكل العملاء والتحديات التي تواجهها المجتمعات. تتطلب هذه التحديات من الأخصائيين الاجتماعيين قيادة التغيير، وتأكيد دور الأخصائي الاجتماعي الميسر الذي يمكن أن يكون له تأثير دائم على المجتمعات والأفراد، تشير النتائج إلى الحاجة إلى تطوير ودمج هذه المحتويات في تعليم الخدمة الاجتماعية وتعزيز برامج الدراسات العليا المزدوجة.

11. أوضحت دراسة Fernando, Rukshan (2015) أن العالم .يواجه اليوم تعقيدات غير مسبوقة ، ويتعين على الحكومات والشركات والمنظمات غير الربحية أن تقطع شوطا طويلا في حل هذه المشكلات. كشف الركود الاقتصادي في عام 2007م عن انخفاض كبير في الدعم العام والخاص للخدمات الاجتماعية (Pitt- Catsouphes & Berzin، 2015) والحاجة إلى الأخصائيين الاجتماعيين لتسهيل طرق جديدة لمعالجة المشكلات المعقدة والمتشابكة للفقر والعنصرية وعدم المساواة الاجتماعية والتمييز، كما يحتاج الأخصائيون الاجتماعيون إلى فهم

كيف يمكن للخدمات الاجتماعية أن تستخدم استراتيجيات جديدة مع حلول جديدة لمعالجة هذه القضايا .

12. أكدت دراسة (2016) .,Jesus, Amaroأهمية نشاط ريادة الأعمال كإستراتيجية مميزة لمعالجة سيناريوهات البطالة الهيكلية وهشاشة العمالة في إطار بحث الدكتوراه في الخدمة الاجتماعية ، تهدف إلى المساهمة في فهم ريادة الأعمال الاجتماعية كإستراتيجية في دمج الفئات الاجتماعية الأكثر ضعفًا في (إعادة) اكتشاف وتطوير إمكانات وقدرات (جديدة) للسكان ، كجزء من مهمة الأخصائي الاجتماعي. والهدف أيضًا هو تطوير مناقشة شاملة للقيود المفروضة على هذا النهج لحل مثل هذه المشاكل وكيف يمكن اعتبار ذلك تعبيرًا إضافيًا عن اتجاهات سياسة الفرد. ويوصي ، من حيث المنهجية ، باستخدام نهج مختلط ، من أجل تثليث الأساليب النوعية والكمية ، والفهم العميق لممارسات الأخصائي الاجتماعي المدعومة في منطق ريادة الأعمال خاصة.

13. أكدت دراسة .(2016) . Berzin, Pitt-Catsouphes Aitan أن التغييرات في البيئة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية أدت إلى زيادة التركيز على الاستدامة والابتكار لمنظمات الخدمات الإنسانية. أكدت المقابلات مع 23 من قادة الخدمات الإنسانية أن التغييرات في احتياجات السكان المستهدفين إلى جانب الضغوط المالية كانت المحفزات الأساسية للابتكار أفاد الأشخاص الذين تمت مقابلتهم أن توجههم نحو الاستدامة وجههم أثناء تطويرهم وتنفيذهم لبرامج مبتكرة وخدمات للسكان الجدد وتحسين الخدمات القائمة.

14. أشارت دراسة .(2016) Archibald, & Muhammad, & Estreet إلى أن التفكير الريادي لطلاب الخدمة الاجتماعية الذين يدخلون برامج الخدمة الاجتماعية في الكليات والجامعات السوداء تاريخيًا يحتاج إلى تعزيز في بيئة تعليمية. تصف هذه المقالة مشروعًا إبداعيًا لريادة الأعمال الاجتماعية لجامعة سوداء استجابةً لتوصيات مؤتمر الخدمة الاجتماعية لعام 2010 "أعمال الخدمة الاجتماعية - نماذج لممارسة الأعمال والإدارة المستدامة في تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية "حيث يستخدم مشروع ريادة الأعمال الاجتماعية النموذج التعليمي التعاوني بين المهنيين ويحاول توفير تعليم هادف وملائم لطلاب الخدمة الاجتماعية المهتمين بريادة الأعمال الاجتماعية من خلال الجهود التعاونية لكل من كلية الخدمة الاجتماعية في الجامعة وكلية الأعمال والإدارة.

15. أشارات دراسة .(2016)Frank, Rangarirai & Muranda, Zororo إلى أن تكامل خلق القيمة الاقتصادية والاجتماعية من خلال ريادة الأعمال الاجتماعية أصبح ظاهرة عالمية ، وناقشت الدراسة ريادة الأعمال الاجتماعية كنهج مبتكر وديناميكي لممارسة الخدمة الاجتماعية الذي يعالج التحديات المجتمعية المعقدة داخل بيئة مقيدة ولكنها متغيرة باستمرار، فقد أصبح تطبيقها على ممارسة الخدمة الاجتماعية في القطاع التطوعي في زيمبابوي أمرًا لا غنى عنه ، تؤكد الدراسة أنه نظرًا لأن ريادة الأعمال الاجتماعية تقوم على ثقافة الابتكار والانفتاح والتكيف ، فإنها تمثل نهجًا عمليًا للتنمية الاقتصادية المجتمعية المستدامة واقترحت الدراسة استراتيجيات لدمج مبادرات ريادة الأعمال في مؤسسات القطاع المجتمعي والاجتماعي. ودعت الدراسة معلمي الخدمة الاجتماعية في زيمبابوي إلى دمج مفهوم ريادة الأعمال الاجتماعية لأنه يتوافق مع ممارسات الخدمة الاجتماعية المعاصرة.

16. أكدت دراسة Nandan, & Mandayam, & Collard, & Tchouta, (2016). كون رواد الأعمال الاجتماعيين وأصحاب المشاريع الداخلية مبتكرين اجتماعياً واستباقيين ومستعدين لتحمل المخاطر المحسوبة ، وينخرط الأخصائيون الاجتماعيون في الممارسة المجتمعية في التغيير الاجتماعي بطرق مشابهة لتلك التي يمارسها رواد الأعمال الاجتماعيون ورجال الأعمال الاجتماعيون الداخليون. تصف هذه المقالة نتائج دراسة استكشافية استخدمت منهجية تصميم المسح لفهم مستوى ريادة الأعمال الاجتماعية لعدد 27 أخصائي اجتماعي من العاملين في مجال الممارسة الاجتماعية مع المجتمعات في ولاية الغرب الأوسط. هذه النتائج لها آثار على تدريب وتعليم الأخصائيين الاجتماعيين في ممارسة المجتمع كرواد أعمال اجتماعيين وأصحاب مشاريع اجتماعية داخلية ، حيث يحاولون معالجة المشكلات الاجتماعية المعقدة في سياق عالمي.

17. هدفت دراسة محمد ، محمد جابر عباس (2017م) إلى التعرف على واقع مفهوم ريادة الأعمال الاجتماعية محليا. والتعرف على مقدار استيعاب المجتمعات المحلية لمشروعات وأنشطة ريادة الأعمال الاجتماعية، وتوصلت النتائج إلى أن ابتكار شرط ضروري لنجاح مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية، وأن ريادة الإعمال الاجتماعية آلية مبتكرة؛ لأنها تخلق العديد من الفرص المجتمعية، وأن مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية تستهدف تحقيق التنمية المستدامة محليا، وأن الاستمرارية المالية متطلب أساسي لتحقيق التنمية المستدامة. وأوصى البحث بضرورة العمل على أن تصبح ريادة الأعمال الاجتماعية مفهوم مهني واضح لدى الأخصائيين الاجتماعيين. وضرورة العمل على إيجاد مزيد من الربط بين الممارسين المهنيين من المنظمين الاجتماعيين، ورواد الأعمال الاجتماعية، وبناء القدرات المهنية لرواد الأعمال الاجتماعية.

18. هدفت دراسة الحلو، الحيلة (2018) تعرف مصادر التمويل بالجامعات الفلسطينية وأسباب العجز المالي ، واتجاهات المعالجة لتعزيز الموارد المالية للجامعة من خلال المنظور الاجتماعي والاقتصادي ومن خلال التوجه للجامعة المنتجة ، وتوصلت الدراسة إلى أن المصدر الرئيس كمورد مالي للجامعات هو رسوم الطلبة وإن كان هناك جزء من الدعم الحكومي الضئيل، والقليل من الهبات والتبرعات الخارجية ومعظمها عينية، وأن من أهم أسباب العجز المالي هو تقليص الدعم الحكومي وعدم وجود بديل عنه من قبل الجامعات ، وعدم وجود استثمارات وعوائد مالية ذاتية للجامعة ؛ ولهذا فان التوجه للجامعة المنتجة هو الحل الأمثل لتعزيز الموارد المالية الإضافية وتحقيق الاستدامة المجتمعية، من خلال : تطوير التعليم المستمر ذاتيا ، وزيادة الاستثمارات والبحوث التعاقدية ، والتعليم الممول وبلورة الأنشطة الإنتاجية كالتركيز على حاضنات الأعمال، وبيوت الخبرة والاستثمارات، وتشغيل المعامل المركزية .

19. وطرحت دراسة Jesus, Antonela Spínola , (2019) إشكالية الابتكار في الخدمة الاجتماعية وتعكس الآثار المترتبة على دمج خطاب ريادة الأعمال في السياسات الاجتماعية بهدف المساهمة في فهم العلاقة بين الخدمة الاجتماعية وريادة الأعمال في (إعادة) اكتشاف وتطوير الإمكانات السكانية ، وكيف يتعاون هذا الاتصال من أجل (إعادة) بناء المبادئ التوجيهية النظرية والعملية لمهنة الخدمة الاجتماعية استكشفت الدراسة وضع الخدمة الاجتماعية حول هذا النشاط ، مما سمح بالتعرف على الإمكانات والقيود في تحقيق التقارب الوثيق بين المجالين. تم اقتراح ثلاثة مجالات من ريادة الأعمال الاجتماعية للخدمة الاجتماعية

: (1) في الممارسة المهنية ، مما يدل على الحاجة والإمكانات لروح المبادرة داخل المنظمات المهنية ؛ (2) في بُعد السياسة ، في منطق ممارسة السياسة ، إظهار الآثار الحقيقية لتوجهات السياسة (الجديدة) ؛ (3) في تكوين وإنتاج المعرفة ، اقتراح (إعادة) صياغة المناهج الأكاديمية مع إدخال ريادة الأعمال (الاجتماعية) في الوحدات الأكاديمية والممارسات التربوية التي تعزز موقف الطلاب ألاستباقي والقدرة على الابتكار وموارد القدرات التي يمكن أن تولد قيمة اجتماعية.

20. أشارت دراسة Shin, Changhwan & Park, Jungkyu. (2019) إلى أنه بُذلت جهود لتحسين أداء المؤسسات الاجتماعية من خلال العديد من الدراسات حول المشاريع الاجتماعية وريادة الأعمال الاجتماعية. ومع ذلك ، فقد وضعت الدراسات السابقة مفهومًا لريادة الأعمال الاجتماعية بناءً على أبحاث حول رواد الأعمال التجاريين. بالإضافة إلى ذلك ، فإن المقياس المستخدم في تحليل ريادة الأعمال الاجتماعية يركز بشكل أساسي على الجوانب السلوكية. على الرغم من أن القيم الاجتماعية والاقتصادية التي تنتهجها المؤسسات الاجتماعية هي فضائل مهمة لأصحاب المشاريع الاجتماعية ، إلا أن البحث حول توجيه قيمة ريادة الأعمال الاجتماعية غير كافٍ. يتمثل جوهر المشروع الاجتماعي في خلق قيمة اجتماعية قائمة على الاستدامة المالية ، لذلك تم التأكيد مؤخرًا على مفهوم القيمة المختلطة.

21. هدفت دراسة عبدالله (2020) إلي تحديد مدى فعالية التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية بعض مهارات ريادة الأعمال لدي الشباب الجامعي. تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها (15) شابا جامعيا في المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بقنا، تم اختيارهم بشكل عمدي. اتبعت هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي الذي يعتمد على مجموعة تجريبية واحدة. طُلب من عينة الدراسة استكمال مقياس مهارات ريادة الأعمال الاجتماعية (القياس القبلي). ثم تم تطبيق برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية. استمر التدخل المهني لمدة (8) أسابيع، وبعد ذلك أكمل الطلاب المقياس مرة آخري (القياس البعدي). أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القياس البعدي. كما أشارت النتائج إلى أن التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية هو وسيلة فعالة لتنمية بعض مهارات ريادة الأعمال لدي الشباب الجامعي.

22. هدفت دراسة رمضان (2020) تحديد واقع دور مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية في تنمية اتجاهات (المكون المعرفي ، والمكون الوجداني ،المكون السلوكي) وتحديد دور مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية في تنمية نحو ريادة الأعمال الاجتماعية ، ومحاولة التوصل إلى مبادرة تطويرية مقترحة لدعم دور مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية في تنمية الاتجاهات نحو ريادة الأعمال الاجتماعية ، وتوصلت الدراسة إلي نتائج أهمها أن مستوي دور مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية في تنمية اتجاهات الطلاب نحو ريادة الأعمال الاجتماعية متوسط ، وبناءًا على ذلك تم تصميم مبادرة لدعم دور مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية في تنمية اتجاهات الطلاب نحو ريادة الأعمال الاجتماعية.

23. هدفت دراسة أبو الحسن (2021) إلى اختبار فعالية برنامج تدريبي لتنمية معارف ومهارات ريادة الأعمال الاجتماعية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بجمعيات الأيتام بمكة المكرمة.. وهي من دراسات قياس عائد التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية. باستخدام المنهج

شبه التجريبي لمجموعة واحدة. تم تطبيق البرنامج التدريبي على عدد (35) من الأخصائيين الاجتماعيين من منسوبي جمعيات الأيتام بمدينة مكة المكرمة. استخدمت الاستبانة كأداة لقياس مستوى معارف ومهارات ريادة الأعمال الاجتماعية لدي المشاركين في الدراسة.توصلت نتائج الدراسة لصحة الفرض الرئيس والفروض الفرعية.

التعقيب على الدراسات السابقة :

1. أكدت الدراسات السابقة الحاجة إلى رواد أعمال اجتماعيين لمساعدتنا في إيجاد طرق جديدة نحو التحسين الاجتماعي Dees (2001) وأن يتبنى الأخصائيون الاجتماعيون الكثير من الحس التجاري المباشر الموجود في ريادة الأعمال الاجتماعية دراسة Andrew J. Karun K. (2009) والحاجة إلى مزيج من أساليب التعلم الفعالة في فهم ريادة الأعمال الاجتماعية والتنمية المستدامة.(2012),Vungkhanching, Black .

2. تتقاطع ريادة الأعمال الاجتماعية مع عدد من المجالات و التخصصات الأكاديمية دراسة Paul Tracey Peter A. Dacin M. Tina Dacin (2011) ، ولا زالت بحاجة إلى مزيد من الدراسات من قبل مختلف التخصصات وأهمها الخدمة الاجتماعية Andrew J. Karun K. (2009) . كما يحتاج الأخصائيون الاجتماعيون اليوم إلى إعادة تحديد أدوارهم لتشمل دور رواد الأعمال الاجتماعيين دراسة Ngoh, TiongTan (2004) ، وأهمية نشاط ريادة الأعمال كإستراتيجية مميزة لمعالجة سيناريوهات البطالة الهيكلية في إطار بحث الدكتوراه في الخدمة الاجتماعية .(2016) .,Jesus, Amaro

3. ثمة ضرورة لإدراج التدريب على ريادة الأعمال في مناهج الخدمة الاجتماعية -Bent .(Goodley, Tricia. 2002) كما ثبتت فعالية برنامج تدريبي لتنمية معارف ومهارات ريادة الأعمال الاجتماعية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بجمعيات الأيتام بمكة المكرمة (أبو الحسن ، 2021) والحاجة إلى مزيج من أساليب التعلم الفعالة في فهم ريادة الأعمال الاجتماعية والتنمية المستدامة دراسة .Vungkhanching, & Black, .(2012)، والحاجة لتثقيف الأخصائيين الاجتماعيين وإجراء البحوث المستقبلية Andrew J. & Karun K. (2009) وهو ما تسعى إليه الدراسة الراهنة .

4. لم تتناول أي من الدراسات السابقة- على حد علم الباحث - ريادة الأعمال الاجتماعية كمتغير في التخطيط لتطوير تعليم الخدمة الاجتماعية بجامعة الأزهر وهو ما تنفرد به الدراسة الراهنة

ثالثًا : مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :

من العرض السابق تتضح أن ثمة متغيرات عالمية ومحلية متداخلة معا فرضت - ولم تزل تفرض - على المهن الإنسانية عموما ومهنة الخدمة الاجتماعية بوجه خاص حتمية الأخذ بمداخل ومفاهيم وطرق مبتكرة في تحقيق أهدافها العلاجية والوقائية والإنمائية ومن أهمها ريادة الأعمال الاجتماعية ، والتأكيد على الريادة الاجتماعية للأخصائي الاجتماعي في ضوء متطلبات رؤى واستراتيجيات تنمية المجتمع المعاصر واستدامة جهوده التنموية ، وفي ضوء ما أكدته الدراسات السابقة تتضح أهمية ريادة الأعمال الاجتماعية في تحقيق النهوض المعرفي والمهاري للخدمة الاجتماعية باعتبارها تجسيدًا للابتكار والدينامية في ممارسة الخدمة الاجتماعية المعاصرة والحاجة إلى رواد أعمال اجتماعيين لمساعدتنا في إيجاد طرق جديدة

نحو التحسين الاجتماعي لبرامج الرعاية الاجتماعية وسياساتها ، ،وأن يهتم الأخصائيون الاجتماعيون بريادة الأعمال الاجتماعية ويتبنون الكثير من الحس التجاري المباشر الموجود في ريادة الأعمال الاجتماعية واتساق ذلك مع بزوغ تخصص أكاديمي منبثق من الخدمة الاجتماعية وهو الخدمة الاجتماعية المالية ، فضلا عن الاتساق بين التوجه التنموي للخدمة الاجتماعية وتعزيز رأس المال الاجتماعي مع ثقافة وفلسفة ريادة الأعمال الاجتماعية ، وبم أن تعليم الخدمة الاجتماعية عموما وبجامعة الأزهر بوجه خاص لا زالا مطالبين بمواكبة المتغيرات المجتمعية والمهنية المعاصرة وبم أن ريادة الأعمال الاجتماعية أحد المتغيرات المهنية والمجتمعية المعاصرة والتي أدرجتها بعض كليات الخدمة الاجتماعية بالولايات المتحدة الأمريكية ضمن برامج تعليم الخدمة الاجتماعية فضلًا عن وجود نقاط التقاء بين كل منهما ، ونظرا لأهمية ريادة الأعمال الاجتماعية كمتغير في التخطيط لتطوير تعليم الخدمة الاجتماعية واستحداث الخطط والبرامج الداعمة خاصة في ظل القوة الأكاديمية لجامعة الأزهر ؛ لذلك فقد تحددت مشكلة الدراسة في " ريادة الأعمال الاجتماعية كمتغير في التخطيط لتطوير تعليم الخدمة الاجتماعية بجامعة الأزهر ، وتحددت تساؤلات الدراسة فيما يلي:

التساؤل الرئيس : ما متطلبات التخطيط لتطوير تعليم الخدمة الاجتماعية بجامعة الأزهر في ضوء متغير ريادة الأعمال الاجتماعية كأحد مرتكزات الجامعة المنتجة ؟ وينبثق منه التساؤلات الفرعية التالية :

1. ما متطلبات التخطيط لتطوير البنية المعرفية للإعداد المهني للخدمة الاجتماعية بجامعة الأزهر في ضوء متغير ريادة الأعمال الاجتماعية كأحد مرتكزات الجامعة المنتجة؟
2. ما المداخل والأساليب الملائمة للتعليم والتدريب الميداني للخدمة الاجتماعية بجامعة الأزهر في ضوء متغير ريادة الأعمال الاجتماعية كأحد مرتكزات الجامعة المنتجة ؟
3. ما متطلبات التخطيط لتطوير البنية المهارية للإعداد المهني للخدمة الاجتماعية بجامعة الأزهر في ضوء متغير ريادة الأعمال الاجتماعية كأحد مرتكزات الجامعة المنتجة؟
4. ما متطلبات التخطيط لتطوير البنية القيمية والاتجاهات المهنية لطلاب الخدمة الاجتماعية بجامعة الأزهر في ضوء متغير ريادة الأعمال الاجتماعية كأحد مرتكزات الجامعة المنتجة؟

رابعا : أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى (الوقوف على متطلبات التخطيط لتطوير تعليم الخدمة الاجتماعية بجامعة الأزهر في ضوء متغير ريادة الأعمال الاجتماعية كأحد مرتكزات الجامعة المنتجة) وذلك من خلال الوقوف على:

1. متطلبات التخطيط لتطوير البنية المعرفية للإعداد المهني للخدمة الاجتماعية بجامعة الأزهر في ضوء متغير ريادة الأعمال الاجتماعية كأحد مرتكزات الجامعة المنتجة .
2. المداخل والأساليب الملائمة للتعليم والتدريب الميداني للخدمة الاجتماعية بجامعة الأزهر في ضوء متغير ريادة الأعمال الاجتماعية كأحد مرتكزات الجامعة المنتجة.

3. متطلبات التخطيط لتطوير البنية المهارية للإعداد المهني للخدمة الاجتماعية بجامعة الأزهر في ضوء متغير ريادة الأعمال الاجتماعية كأحد مرتكزات الجامعة المنتجة.
4. متطلبات التخطيط لتطوير البنية القيمية والاتجاهات المهنية لطلاب الخدمة الاجتماعية بجامعة الأزهر في ضوء متغير ريادة الأعمال الاجتماعية كأحد مرتكزات الجامعة المنتجة.

خامسًا : أهمية الدراسة :

1. الأهمية التي تحتلها جامعة الأزهر عالميًا ومحليا وتنامي تلك المكانة من خلال حصولها على مراكز متقدمة في معايير التميز الجامعي ، وكذلك حصول الجامعة على تصنيف متقدم في تصنيفي شنغهاي وQs، إضافة إلى حصول عديد من الكليات على شهادة الاعتماد من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد التابعة لمجلس الوزراء ، وبالجامعة حوالي 52 مركزا ذا طابع خاص يقدم خدماته للمستهدفين (كلمة أ.د رئيس جامعة الأزهر في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر المركز الدولي الإسلامي للدراسات السكانية بتاريخ 27 /2021/6م) .فضلا عن التحديات المتعلقة بالدور الريادي لجامعة الأزهر في خدمة المجتمع وتنمية البيئة وبحث القضايا المجتمعية المعاصرة بأساليب مبتكرة ودور الخدمة الاجتماعية بجامعة الأزهر فيها وحتمية التوجه إلى الجامعة المنتجة باعتباره نابعًا القوة التاريخية التي تحظى بها جامعة الأزهر .
2. أهمية ريادة الأعمال الاجتماعية كأحد مرتكزات الجامعة المنتجة في تحقيق النهوض المعرفي والمهاري للخدمة الاجتماعية كاستجابة بطرق مبتكرة للمشكلات المجتمعية التي تقع في نطاق ممارستها ومع مختلف مستويات العملاء وأنساق التدخل المهني باعتبارها تجسيد الابتكار والدينامية في ممارسة الخدمة الاجتماعية المعاصرة.
3. أهمية التنظيم الأكاديمي للخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع بجامعة الأزهر الذي يضم ثلاث أقسام بكل من فرع الجامعة بالقاهرة ، وفرع الجامعة بتفهنا الأشراف وفرع الجامعة بأسيوط ، فضلا عن ارتباطهم جميعًا بعدد كبير من مؤسسات المجتمع المحلي كل في نطاقه الجغرافي من خلال التدريب الميداني ، ومن ثم فإن ثمة مرونة معرفية ومهارية ووجدانية تسمح باستيعاب المفاهيم الجديدة وتطبيقها في تطوير تعليم الخدمة الاجتماعية بجامعة الأزهر .
4. حتمية المراجعة الدورية لبرنامج الإعداد المهني للأخصائي الاجتماعي الأزهري ، ومراجعة مواصفات الخريج بما يواكب التطورات الحادثة وملاحقة التحديات المجتمعية والمهنية ومرونته لاستيعاب المفاهيم المستحدثة في علاقتها بعلم وفن ومهنة الخدمة الاجتماعية مابعد أهداف التنمية المستدامة 2030م
5. حتمية التخطيط لتطوير تعليم الخدمة الاجتماعية بجامعة الأزهر في ضوء التغيرات المعاصرة التي تفرض تأثيرها على الإعداد للمهنة ومنها ريادة الأعمال الاجتماعية بغية تأكيد مستقبل أفضل لممارسة خريجي الخدمة الاجتماعية من جامعة الأزهر لأدورهم ومواكبتهم للتغيرات الحادثة .

6. تقارب العلاقة بين الأخصائي الاجتماعي ورائد الأعمال الاجتماعية من حيث كون كل منهما وسيطا من وسطاء التغيير a Change Agent ، وما يتعلق بهما من أدوار وممارسات مهنية مشتركة .

سادسًا : التراث النظري للدراسة :

أ) ريادة الأعمال الاجتماعية كمتغير تخطيطي :

1- مفهوم المتغير:

يشير مفهوم المتغير لغة إلى : " كمية لها قيم متنوعة , يؤثر ويتأثر بالعناصر الأخرى , وحينما يؤثر في عنصر آخر بالزيادة أو النقص يعتبر متغيراً مستقلاً , وعندما يتأثر بعنصر آخر بالزيادة أو النقص يصبح متغيراً تابعاً (بدوي، 1993 ص .174) ، والأصل في المتغيرات الاختلاف والتنوع، وهذا الاختلاف نقصد به تنوع مستويات ذلك المتغير سواء كان ذلك بقيمها الرقمية (السن والدخل والسرعة ومعدل الإنتاج...الخ) ، أم بتنوع مستوياتها الاسمية مثل نوع البيئة، كما يشترط فيها قابليتها للقياس(الريماوي ، 2016، ص: 149)

2- ريادة الأعمال الاجتماعية : الماهية والنشأة والتطور:

يساعد فهم تاريخ وتعريف ريادة الأعمال الاجتماعية على تحديد الأدوار والمساهمات المحتملة للخدمة الاجتماعية ويوفر فرصة لاستكشاف التطابق والصلات المحتملة ، وتعريف ريادة الأعمال الاجتماعية يتطلب النظر في دور الخدمة الاجتماعية في حركة ريادة الأعمال الاجتماعية (Berzin ,2012)، وثمة عناصر يجب أن يتضمنها تعريف ريادة الأعمال الاجتماعية وهي : معالجة حاجة اجتماعية معينة ، والتركيز على خلق قيمة اجتماعية ، والتأكيد على التأثير الاجتماعي ، والاعتراف بأن وسائل تحقيق الرسالة الاجتماعية يمكن أن تشمل آليات خيرية بحتة أو آليات موجهة نحو السوق (Beugré ,2017, p.3) .

وتعرف ريادة الأعمال الاجتماعية Social Entrepreneurship عموما بأنها " العمليات التي يقوم المواطنون من خلالها ببناء المؤسسات أو تحويلها لتقديم حلول للمشاكل الاجتماعية. مثل هذه الانتهاكات لحقوق الإنسان والفساد من أجل جعل الحياة أفضل بالنسبة للعديد من الناس ، وبالنسبة لكل من الأكاديميين والممارسين وأصحاب الأعمال الخيرية فإنهم يصفونها بأشكال مختلفة على أنها: مهنة ، ومجال، وحركة (Bornstein, Davis,2010.p: 1) .

كما عرفت بأنها" تحديد فرصة لتحسين الرفاهية الاجتماعية ، ثم اكتساب وتوظيف الموارد المطلوبة للقيام بذلك. " (Diochon and Anderson, 2009, p. 11) ، وقد وصف ماير ومارتي ريادة الأعمال الاجتماعية بأنها "الاستخدام المبتكر ومجموعة الموارد لمتابعة فرص تحفيز التغيير الاجتماعي أو تلبية الاحتياجات الاجتماعية.(Mair and Martı´ 2006 ، p. 37).

وعرفها الشميمري ، المبيريك (2019. ص : 32) بأنها " الأنشطة والعمليات التي تتم لاكتشاف الفرص وتحديدها واستغلالها من أجل تعزيز الثروة الاجتماعية بإنشاء مشروعات جديدة أو إدارة المنظمات القائمة بطرقة مبتكرة ، وهي نتاج عمل رائد الأعمال الاجتماعي الذي يدرك الأبعاد الاجتماعية، ويستخدم المبادئ الريادية لإنشاء المشروعات الناشئة وإدارتها لإحداث التغيير الاجتماعي الإيجابي ففي حين أن رائد الأعمال التجاري يقيس الإنجاز بالعائد المادي والأرباح

؛ فإن رائد الأعمال الاجتماعي يكرس تركيزه على إيجاد رأس المال المجتمعي وبهذا فإن الغاية الرئيسة من ريادة الأعمال الاجتماعية هي : تعزيز الأهداف الاجتماعية والبيئية ، وإذا كان العمل الاجتماعي يتسم عادة بالخيرية وعدم الربح فإن ريادة الأعمال الاجتماعية لا تعني التخلي عن إدارة النشاط اقتصاديا وتحقيق الأرباح

ويعرف(2004) Ngoh, Tiong Tan رواد الأعمال الاجتماعيين على أنهم "الأشخاص الذين لديهم مهمة لخلق والحفاظ على القيمة الاجتماعية وهم وسطاء التغيير الاجتماعي ، وهم ليسوا مقيدين بالموارد المتاحة ولكنهم يسعون وراء فرص جديدة لخدمة الناس ، وتحمل المخاطر المحسوبة والمشاركة في عملية الابتكار الاجتماعي المستمر والتكيف والتعلم"

ولريادة الأعمال الاجتماعية خمس مراحل (Tanabe, Yutaka ,2012 ,Pp: 11-13) :

- تحديد وتعريف المشكلة النسقية التي يعاني منها النسق أو النظام
- تفريد العمل الريادي أو المشروع و التفريد نشاط ينفرد به المؤسس (أو المؤسسون)
- تنظيم المشروع أو العمل الريادي وهو نشاط يقوم به فريق من المؤسسة الاجتماعية باستخدام نظرية التغيير فمن خلالها ، يتم مشاركة الرؤية والرسالة مع الأعضاء الداخليين في ريادة الأعمال الاجتماعية وأصحاب المصلحة الخارجيين.
- التنشئة الاجتماعية للعمل الريادي الاجتماعي أو المشروع : هو نشاط من قبل أصحاب المصلحة المتعددين في المجتمع يسعون جاهدين لحل المشكلة النظامية بشكل جماعي .
- تحقيق التغيير المنهجي هو تحقيق تغيير جوهري على مستوى النظام الاجتماعي ، والذي يمنع أو يخفف من المشكلة النظامية في حد ذاته ، فبفضل جهود رواد الأعمال الاجتماعيين ، إذا تم منع أو تخفيف الفجوة التعليمية أو الفجوة بين الجنسين أو غيرها من المشاكل النظامية ، فسيحدث تغيير منهجي، يذكر سنج وآخرون. (2007) أن التغيير المنهجي الحقيقي يعني سن طرق جديدة للتفكير ، وإنشاء هياكل رسمية جديدة .

وبرأينا فإن ريادة الأعمال الاجتماعية تعد أحد المتغيرات المجتمعية والمهنية الهامة ؛ فهي متغير مجتمعي من حيث كونها تسعى إلى مواجهة مشكلات المجتمع بطرق مبتكرة وحلول مستحدثة وغير تقليدية ، كما أنه نتاج تراكم رأس المال المعرفي والفكري للمجتمع ، ويتجه هذا المتغير نحو المجتمع ؛ بغية تطويره والتحكم في مشكلاته وظواهره واستشراف مستقبلها في محيط اهتمامه ، ومن ناحية أخرى فإن ريادة الأعمال الاجتماعية متغير مهني بحكم القواسم المشتركة بينها وبين مهنة الخدمة الاجتماعية فلسفيا ومعرفيا ومهاريا، ووجود أدوار مشتركة بينهما أيضًا.

وتعرف ريادة الأعمال الاجتماعية إجرائيًا في إطار الدراسة الراهنة بأنها " أحد مرتكزات الجامعة المنتجة والمتغير التخطيطي الذي يقع على متصل يضم المتغيرات المجتمعية والمهنية معًا بما تتضمنه من بناءات معرفية ومهارية وقيمية ، ومن ثم فهي تؤثر على تطوير تعليم الخدمة الاجتماعية ويمكن الاستفادة من هذا المتغير في تطوير تعليم الخدمة الاجتماعية من خلال تحديد متطلبات ذلك : معرفيًا ، ومهاريًا ، وقيميًا وعلاقة ذلك بالاتجاهات المهنية للطلاب .

وبالنسبة **لنشأة ريادة الأعمال الاجتماعية** يشير البعض إلى أن ريادة الأعمال الاجتماعية ظهرت في السنوات الأخيرة كظاهرة عالمية في سياق جانبي العرض والطلب للتطورات الاجتماعية والبيئية القوية التي يقودها نوعية جديدة من النشطاء الاجتماعيين البراغماتيين والمبتكرين وذوي الرؤى وشبكاتهم (Nicholls,2008.P:2)، وقد نشأ هذا المصطلح في أدبيات الإدارة والاجتماع في أبحاث التغيير الاجتماعي في الستينيات والسبعينيات ثم انتشر في الثمانينيات والتسعينيات من القرن العشرين ، وقد روج له المبدع بيل درايتون المؤسس لفكرة أشوكا (ASHKA) وآخرون مثل ليد بيتر وكان له الدور البارز في إنشاء أكثر من (60) مشروعًا صغيرًا في أنحاء العالم (الشميمري ، المبيريك، 2019.ص : 32)

ومن **رواد الأعمال الاجتماعيين في** الدول النامية **محمد يونس** حيث مُنح يونس وبنك جرامين جائزة نوبل للسلام لعام 2006 لعملهما في "تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية من أسفل". كان هدف يونس مؤسس بنك جرامين منذ إنشائه في عام 1983 هو منح الفقراء قروضًا صغيرة بشروط ميسرة في عام 1972 ، بعد دراسته في بنغلاديش والولايات المتحدة الأمريكية ، تم تعيين يونس أستاذًا للاقتصاد في جامعة شيتاغونغ. عندما عانت بنغلاديش من المجاعة في عام 1974 ، شعر أنه يتعين عليه أن يفعل شيئًا للفقراء فقرر منح قروض طويلة الأجل للأشخاص الذين يريدون بدء مشاريعهم الصغيرة الخاصة. تم توسيع هذه المبادرة على نطاق أوسع من خلال بنك جرامين. www.nobelpeaceprize.org.) (وبنك جرامين قائم على الإقراض الأصغر كوسيلة لمكافحة الفقر من خلال إنشاء بنك جرامين في عام 1983 (https://grameenbank.org/) ، وقد سعى محمد يونس إلى تحقيق رؤيته في الدعم الذاتي لأشد الناس فقرا عن طريق القروض بشروط ميسرة. ومنذ ذلك الحين ، كان البنك مصدر إلهام لمؤسسات الائتمان الأصغر المماثلة في أكثر من مائة دولة. (www.nobelpeaceprize.org)

وفي مصر قام المهندس صلاح عطية ، بالعديد من الأعمال في خدمة المجتمع من إنشاء معاهد دينية وحتى للوصول إلى إنشاء جامعة أزهرية بقريته تفهنا الأشراف، ففي عام 1984م اجتمع المهندسان صلاح عطية وصلاح خضر مع عمدة القرية للبدء في إنشاء مركز إسلامي متكامل بالقرية، فلقد أنشأ 6 معاهد دينية أزهرية للمراحل المختلفة (ابتدائي - إعدادي - ثانوي) ومقسمة إلى ثلاثة للبنين وثلاثة للبنات K ثم قام بإنشاء محطة سكة حديد والتي أعقبها بإنشاء كلية جامعية للشريعة والقانون، تلاها كلية للتجارة بنات ثم كلية لأصول الدين ثم كلية التربية بتفهنا الأشراف ، ثم قام ببناء المعهد الديني بقرية الصنافين التابعة لمركز منيا القمح بالشرقية، وبدأ تشكيل لجنة بالتنسيق مع أهالي القرية لجمع التبرعات وكان هو أول المتبرعين على الرغم أن تلك القرية لم تتبع محافظته، ولم يغادر القرية إلا بعد جمع كافة التبرعات وبدء إنشاء معهد بنين وبنات بالقرية، وبعد ذلك توسع في إنشاء لجان متخصصة للتنمية داخل القرية، فهذه لجنة للزراعة مكونة من المهندسين الزراعيين علي المعاش، لبحث كيفية زيادة إنتاجية المحاصيل المزروعة، ولجنة للشباب تختص بشغل أوقات فراغهم. ولجنة للتعليم مكونة من نظار المدارس بالمعاش لرفع المستوي التعليمي بالقرية، ولقد كان من نتاج هذه الأنشطة إنشاء بيت مال للمسلمين بقرية تفهنا الأشراف لجمع الزكاة وتوزيعها وكذلك إنشاء لجان المصالحة لإحداث السلام الاجتماعي بين أهالي القرية، بالإضافة إلى إنشاء عدد من المصانع وجعلها وقفا للإنفاق على المشروعات الخيرية بقريته (موقع ويكيبديا ، صلاح عطية ، 2021)

3- اتجاهات علاقة ريادة الأعمال الاجتماعية بالخدمة الاجتماعية مقاربة نظرية وأطر ميدانية:

على الرغم من أن مجتمعات الأعمال والسياسة العامة قد أشعلت حركة وطنية نحو تبني ريادة الأعمال الاجتماعية كمشروع جدير بالثناء وقطعة حاسمة في معالجة المشكلات الاجتماعية ، إلا أن الخدمة الاجتماعية لا تزال غائبة بشكل ملحوظ عن مناقشة هذا المجال وتعريفه. على الرغم من أن قيم وممارسات ريادة الأعمال الاجتماعية تتماشى بشكل وثيق مع الخدمة الاجتماعية، إلا أن علماء ومؤسسات الخدمة الاجتماعية كانوا أقل في طليعة هذه الحركة من ممثلي التخصصات الأخرى أدرجت مؤسسة Skoll ، وهي وكيل رائد لتطوير وتعزيز ريادة الأعمال الاجتماعية ، ثلاثة رواد أعمال اجتماعيين مثاليين في وصفهم للمفهوم ، من بين هؤلاء المدرجين جين أدامز ، والتي أسست مؤسسة Hull House وهي واحدة من أكثر الشخصيات تأثيرًا في تاريخ الخدمة الاجتماعية ومع ذلك ، فإن الخدمة الاجتماعية لم تفعل سوى القليل لمواءمة نفسها مع حركة ريادة الأعمال الاجتماعية، ولا تزال هناك فرصة لمجال الخدمة الاجتماعية للاستفادة من المصادر والمعرفة التي أنشأتها هذه الحركة وبث معرفة الخدمة الاجتماعية في دراسة ريادة الأعمال الاجتماعية. (Berzin ,2012).

ومن ثم فقد حان الوقت لكي تصبح ريادة الأعمال الاجتماعية جزءًا من منهج الخدمة الاجتماعية . يتفجر تعليم الابتكار وريادة الأعمال الاجتماعية في تخصصات مثل الأعمال والإدارة العامة وتدمج كليات الدراسات العليا ريادة الأعمال الاجتماعية في مناهجها الدراسية ، وتسعى التخصصات الجامعية للحصول على ريادة الأعمال الاجتماعية في خبرات التدريب. بصفتنا أخصائيين اجتماعيين ، فإننا نمتلك مجموعة فريدة من القيم والأخلاق التي تؤكد على البيئة الاجتماعية للفرد. يسعى الأخصائيون الاجتماعيون إلى إنشاء أنظمة ومنظمات تجسد مبادئ العدالة الاجتماعية والاقتصادية. يجب على معلمي الخدمة الاجتماعية دمج مناهج يمكن أن تساعد طلاب البكالوريوس في أن يصبحوا رواد أعمال متخصصين في الخدمة الاجتماعية . سيؤدي دمج مثل هذه المناهج إلى إنشاء منظمات ريادية اجتماعية تمتلك روح وقيم مهنة الخدمة الاجتماعية. (Fernando, Rukshan, 2015)

وقد برزت ريادة الأعمال الاجتماعية كموضوع مهم في تعليم الخدمة الاجتماعية حيث يتم تطوير دورات ريادة الأعمال الاجتماعية في مدارس الخدمة الاجتماعية لتجهيز الأخصائيين الاجتماعيين لقيادة المنظمات ، والشراكة مع المجتمعات ، وتطوير استراتيجيات تمويل فعالة للخدمات الاجتماعية (Berzin ,2012).

وأوضحت بن سعيد (2014، ص : 15) وجود ندرة في الدراسات والبحوث العلمية العربية التي ناقشت ارتباط ريادة الأعمال الاجتماعية بمهنة الخدمة الاجتماعية بما يعكس أن الواقع المطبق في مجتمعاتنا العربية يكاد يخلو من التوجه نحو ريادة الأعمال الاجتماعية ، وأكدت أنه بمراجعتها للخطط الدراسية في الجامعات العربية والسعودية بشكل خاص التي تدرس تخصص الخدمة الاجتماعية وجد أنها تكاد تخلو من أي مقرر لريادة الأعمال الاجتماعية ، بينما نجد أنه في الولايات المتحدة الأمريكية هناك عدد من الجامعات التي تدرس الخدمة الاجتماعية قد وضعت برامج تعليمية متخصصة في ريادة الأعمال الاجتماعية ، كجامعة George Brown School of Social Work وجامعة New York University .

وتستخدم المؤسسات الاجتماعية عقلية الربح لتحقيق غايات ذاتية (Diochon & Anderson,2011) وتستفيد ريادة الأعمال الاجتماعية SE من سياق السوق وتستخدم أدوات الأعمال لتحقيق غايات اجتماعية فهي تجمع بين الفطنة التجارية للشركات الربحية ، والاهتمامات الاجتماعية للمنظمات غير الربحية. إذ إنها ريادة الأعمال من حيث أنها تركز على الأرباح ، وهى اجتماعية من حيث أنها تحاول القضاء على اختلال القضايا العالمية مثل: الرعاية الصحية والوصول المالي والتمكين بين الجنسين ، كما توظف منظمات ريادة الأعمال الاجتماعية أساسًا ثلاثيًا: فهي تعيّن أولوية متساوية للشواغل الاجتماعية والمالية والبيئية ، وهي نوع جديد نسبيًا من الممارسات الكلية للخدمة الاجتماعية (Germak & Singh، 2009) ، كما تستخدم مجموعة متنوعة من الأنشطة الاقتصادية المستدامة المصممة لإحداث تأثير اجتماعي على الأفراد والأسر والمجتمعات. باختصار فإن مجال ريادة الأعمال الاجتماعية يقدم حلولًا للعديد من القضايا الاجتماعية طويلة الأمد من خلال الجمع بين الطاقة والحماس لريادة الأعمال التجارية وممارسة الخدمة الاجتماعية (.(Fernando, Rukshan. 2015)

وعموما فإن ثمة توجهًا يوجد رابطًا قويًا يجمع بين مهنة الخدمة الاجتماعية وريادة الأعمال الاجتماعية من ناحية الرسالة والقيم ولكن مع اختلاف أساليب التنفيذ ، كذلك فإن هناك عددا من الفرص للأخصائيين الاجتماعيين لتطبيق ريادة الأعمال الاجتماعية في مجال القضايا الاجتماعية التنموية التي يتعاملون معها ومن أمثلتها : التجارب والخبرات الناجحة في العديد من الدول الأجنبية وبعض الدول العربية : مصر ، وتونس ،وفلسطين في قطاعات مختلفة كالتعليم والصحة والتنمية البيئية، وفي الولايات المتحدة الأمريكية قام الأخصائي الاجتماعي David Berms العامل في مجال رعاية الطفولة بوضع برنامج يهدف إلى التقليل من الاعتماد على الرعاية المؤسسية وتوفير الرعاية الأساسية والحد من العنف المنزلي ضد الأطفال ، وتوفير فرص وظيفية للحد من الفقر ، كذلك الأخصائي الاجتماعي Michael Sherraden الذي تم تصنيفه ضمن أبرز مائة شخصية مؤثرة في العام 2010م لبرنامجه الريادي الخاص ببناء الأصول المالية التي تساعد على الادخار للأفراد منخفضي الدخل وقد تم تبني برنامجه في أكثر من 40 ولاية أمريكية (بن سعيد 2014، ص : 16)

وثمة تجربة أخرى لرائدة أعمال اجتماعية بارزة في مجال الخدمة الاجتماعية وهي Dr. Antonia Pantoja د. بانتوجا والتي حصلت على درجة الماجستير في الخدمة الاجتماعية عام 1954 وحصلت على درجة الدكتوراه من كلية الدراسات العليا في الاتحاد في تجربة الكليات والجامعات في يلو سبرينغز، أوهايو عام 1973. وقد بدأت مساهمتها الأكثر عمقًا في المجتمع البورتوريكي في الولايات المتحدة في عام 1958 عندما انضمت إلى مجموعة من المهنيين الشباب في إنشاء منتدى بورتوريكو ، والتي مهدت لإنشاء مؤسسة ASPIRA في عام 1961 نتيجة للعمل الشاق الكبير والتعاون مع المعلمين والمتخصصين في الخدمة الاجتماعية الذين شاركوها اهتمامها، ومع معدل التسرب المرتفع لشباب بورتوريكو في مدينة نيويورك خلال الخمسينيات والستينيات من القرن العشرين ازدهرت المنظمة لتصبح منظمة وطنية كبرى مكرسة لتمكين المجتمعات المحلية وخاصة الشباب البورتوريكي من أن يكون لهم رأي في مستقبلهم والتحكم فيه.

(https://aspira.org/about-us/our-founder-dra-antonia-pantoja)

ومن نقاط الالتقاء أيضا بين الخدمة الاجتماعية وريادة الأعمال الاجتماعية جهود بحوث الخدمة الاجتماعية لدعم ومساندة منظمات ريادة الأعمال الاجتماعية ورصد مشكلاتها واقتراح خطط اجتماعية ونماذج مهنية لتفعيل دورها ومن هذا دراسة عبد الرحيم (2017) حيث طبقت هذه الدراسة على (منظمة أشوكا الدولية) وهى إحدى المنظمات الدولية غير الحكومية العاملة في مصر , والتي تهدف إلى تفعيل ريادة الأعمال الاجتماعية في مصر , حيث أجريت الدراسة على عينة من المصريين الحاصلين على زمالة أشوكا , وتوصلت هذه الدراسة في نتائجها إلي أن منظمة أشوكا تقدم إسهامات عديدة للحاصلين علي الزمالة أهمها تيسير المنظمة للزميل الوصول لجهات مانحة لتمويل المشروع .

ب) التخطيط لتطوير تعليم الخدمة الاجتماعية الماهية وبعض الأطر المرجعية :

إن الهدف الأساسي من تعليم الخدمة الاجتماعية هو إعداد متخصص لممارسة الخدمة الاجتماعية عن طريق البرامج الدراسية النظرية والتي تنقسم إلى : نوعين الأول : يضم مواد تأسيسية كعلم الاجتماع وعلم النفس ، ومواد مهنية تشمل مواد مهنة الخدمة الاجتماعية ، أما النوع الثاني فيضم : الدراسة العملية والتدريب العملي الذي يهدف إلى تنمية المهارات القائمة على المبادئ والعمليات الخاصة بتدخل الخدمة الاجتماعية مع الفرد والجماعة والمجتمع وهي التي تمكن الأخصائي من الممارسة وتحقيق أهداف المهنة ، وتتضمن تلك العملية : الإعداد المهني وبرامج تعليم الخدمة الاجتماعية (عبد الجليل ، 2013، ص ص : 20- 21)، والإعداد المهني هو " عملية اختيار أفضل الدارسين الراغبين والصالحين لممارسة الخدمة الاجتماعية وتزويدهم بالخبرات والمهارات لخدمة الأفراد ، والجماعات والمجتمعات ، في كافة أماكن تواجدهم في المؤسسات الأولية والثانوية وتكمن أهميته في رفع مكانة المهنة بين المهن الإنسانية الأخرى (الخطيب ، 2009، ص ص : 19 - 20) وهو أيضا " العملية التعليمية التي تعمل على دعم الطلاب بالخبرات أو التجارب التعليمية وذلك من خلال العمل على إكسابهم المهارة الفنية من خلال الحصول على المعرفة والإدراك الفني لممارسة المهنة وكذلك العمل على إكسابهم المهارة الاجتماعية وتبني أهداف الممارسة (سرحان ، 2006. 144)

ونقصد بالتخطيط لتطوير تعليم الخدمة الاجتماعية " تقدير المتطلبات اللازمة لتطوير تعليم الخدمة الاجتماعية واستشراف درجة أهمية تطوير سياقاته المعرفية والمهارية والقيمية من قبل مجموعة من الخبراء كجماعة بؤرية Focus Group ومحددات تنفيذ تلك المتطلبات وتحديد عناصر خطة العمل في ضوء المتغيرات المعاصرة ليواكب ما اعترى المهنة من تطورات معاصرة ، ومن هذه المتغيرات متغير ريادة الأعمال الاجتماعية بحكم ما بين كل من المهنة وريادة الأعمال الاجتماعية من نقاط التقاء وقواسم مشتركة "

وبالنسبة لأهم المصادر والأطر المرجعية لتعليم ريادة الأعمال الاجتماعية في الجامعات فإن ثمة كتيبًا هامًا وهو كتيب موارد تعليم ريادة الأعمال الاجتماعية لعام 2011 وهو مخصص للكليات والجامعات المشاركة في التدريس والبحث والتعلم التطبيقي في ريادة الأعمال الاجتماعية. تم تطوير الإصدار الخامس من قبل Ashoka U و Debbi Brock ، وهو يوفر نظرة شاملة على تعليم ريادة الأعمال الاجتماعية كأداة لتعزيز ريادة الأعمال الاجتماعية للطلاب في الحرم الجامعي ، وللمجتمع المحلي، وتم تصميمه في الأصل لأعضاء هيئة التدريس المهتمين بتدريس ريادة الأعمال الاجتماعية ، وقد تمت تنقيحه ليشمل الاستخدامات والتطبيقات للمسئولين الحريصين على تطوير ريادة الأعمال الاجتماعية في كلياتهم وجامعاتهم ، والطلاب المهتمين بإطلاق مشاريعهم

الاجتماعية الخاصة والتوصيل بالموارد ذات الصلة ، والممارسين لريادة الأعمال الاجتماعية مع الاهتمام ببرامج التعليم العالي. (Brock& Kim 2011 ,) وتتبنى هذا الكتيب أنواع مؤسسية متنوعة في ريادة الأعمال الاجتماعية ، بما في ذلك المؤسسات التي تبلغ مدتها سنتان أو أربع سنوات ، والجامعات عبر الإنترنت ، وبرامج التعليم المستمر والتنفيذي ، والمدارس الجامعية والدراسات العليا في مختلف التخصصات ، بما في ذلك الهندسة والتصميم والقانون والخدمة الاجتماعية والتربية . بالإضافة إلى ذلك ، ينتقل تعليم ريادة الأعمال الاجتماعية إلى الخارج من شعبيته في كليات وجامعات النخبة إلى إضفاء الطابع المؤسسي في الجامعات والكليات في جميع أنحاء العالم. (Brock& Kim 2011, p.5)

ج) الجامعة المنتجة

إن أول خطوة مهمة كي تصبح الجامعة منتجة هي : فهم معنى الإنتاجية ، وسياقها في ثقافة التعليم العالي ، إن الكلمة نفسها مشوشة مضطربة لدى العديد من الجماعة الأكاديمية وكأنها كلمة بغيضة محرم (تابو) وتقفز إلى أذهان الأساتذة الأعضاء حين تدور المناقشة حول تحسين الإنتاجية المؤسساتية صور لصنع الكثير من القليل – طلاب أكثر في أقسام أكثر في قاعات محاضرات تزدحم بشكل متزايد ، قلة أساتذة أصلاء بدوام كامل ، وهذا يسبب زيادة الخدمة في دوائر وتجمعات أخرى ، مطالب البحوث والمطبوعات دائما في صعود (غروشيا ، وميلر ، 2006-1427هـ . ص ص 33-34) ، وعرفها عبد الحسيب (2006، ص : 16) بأنها تنظيم جامعي مقترح يؤدي وظائف الجامعة الثلاث (التعليم ، البحث العلمي ، خدمة المجتمع) برؤية جديدة من خلال القيام بأدوار مختلفة وأنشطة متعددة ، وذلك بتوظيف طاقات الجامعة البشرية وإمكاناتها المادية في خدمة المجتمع مقابل موارد مادية تستخدم لتحسين العملية التعليمية بالجامعة.

سابعا : الإجراءات المنهجية للدراسة :

أ) **نوع الدراسة والمنهج المستخدم :** دراسة وصفية اعتمدت على المنهج الوصفي باستخدام أسلوب المسح الاجتماعي بالعينة .

ب) **مجالات الدراسة :**

1- **المجال المكاني :** كلية التربية للبنين جامعة الأزهر بالقاهرة وبعض كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية بمصر .

2- **المجال البشري :** عينة غير عشوائية ميسرة للباحث من السادة أعضاء هيئة التدريس في المجال المكاني قوامها (59) مفردة ، تم التطبيق عليها الكترونيا من خلال Google Drive Forms وفيما يلي وصف لعينة الدراسة .

جدول رقم (1)

وصف عينة الدراسة بحسب الكلية والجامعة التي ينتسبون إليها

الجامعة	الكلية						المجموع	
	التربية – الآداب		الخدمة الاجتماعية		معاهد الخدمة الاجتماعية			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الأزهر القاهرة	24	40.7	7	11.9	0	0	31	52.5
الأزهر تفهنا الأشراف	0	0	3	5.1	0	0	3	5.1
الأزهر بأسيوط	0	0	1	1.7	0	0	1	1.7
حلوان	0	0	7	11.9	0	0	7	11.9
الفيوم	0	0	7	11.9	0	0	7	11.9
أسيوط	0	0	4	6.8	0	0	4	6.8
أسوان- قنا	0	0	2	3.4	1	1.7	3	5.1
غير ذلك	1	1.7	0	0	2	3.4	3	5.1
			31	52.5	3	5.1		
مجموع	25	42.4	إجمالي خبراء الخدمة الاجتماعية = 34 مفردة = 57.6%				59	100%

من الجدول أعلاه يتضح أن أعلى نسبة (57.6 %) من عينة الخبراء كانت ممن ينتسبون إلى كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية تليها نسبة (42.3 %) كلية التربية جامعة الأزهر للبنين بالقاهرة ، وكلية الآداب ، وبهذا تكون العينة مثلت كلا من علماء التربية وتطوير المناهج ، وكذلك أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية في مصر .

- **المجال الزمني :** خلال شهري يونيه ويوليو , 2021م

4- **أدوات جمع البيانات :** استبيان حول ريادة الأعمال الاجتماعية كمتغير في التخطيط لتطوير تعليم الخدمة الاجتماعية بجامعة الأزهر طبق على السادة أعضاء هيئة التدريس وقد تم إعداده بالرجوع إلى التراث النظري لريادة الأعمال الاجتماعية في علاقتها بتطوير تعليم الخدمة الاجتماعية كما تم الرجوع إلى توصيف بعض المقررات ببرنامج الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع بجامعة الأزهر ذات الصلة بمهارات وقيم تمثل قواسم مشتركة بين ريادة الأعمال الاجتماعية والخدمة الاجتماعية.وتم التحكيم على عدد (8) من أساتذة الخدمة الاجتماعية وتكون الاستبيان في صورته النهائية من خمسة محاور تكون المحور الأول من (11) عبارة حول متطلبات التخطيط لتطوير البنية المعرفية لتعليم الخدمة الاجتماعية بجامعة الأزهر في ضوء ريادة الأعمال الاجتماعية ، وتكون المحور الثاني من (العبارتين : 12، و13) بثلاثة بدائل عن المداخل والأساليب الملائمة لتطوير التعليم والتدريب الميداني المرتكز على ريادة الأعمال الاجتماعية في الخدمة الاجتماعية ، أما المحور الثالث فقد اختص بالمتطلبات المهارية للتخطيط لتطوير تعليم الخدمة الاجتماعية في ضوء ريادة الأعمال الاجتماعية ، وشمل ثلاثة أبعاد ، البعد الأول عن المهارات الذهنية وتكون من عدد (9)عبارات والبعد الثاني عن المهارات العامة وعددها (5) عبارات ، أما البعد الثالث فقد خص بالمهارات المهنية وعدد عبارته (7) عبارات ، أما المحور الرابع والأخير فقد خصص لمتطلبات تطوير البنية القيمية والاتجاهات المهنية وشمل عدد (13) عبارة ، كما تم إجراء الثبات باستخدام

معامل ألفا لكرونباخ وتراوحت معاملات الثبات للمحاور والأبعاد بين 0.73 و 0.79) وبلغ معامل الثبات الإجمالي للاستبيان ككل (0.787) وهي معاملات ثبات يمكن التعويل عليها .

ثامنا : نتائج الدراسة :

(أ) النتائج المتعلقة بمتطلبات التخطيط لتطوير البنية المعرفية لتعليم الخدمة الاجتماعية بجامعة الأزهر في ضوء ريادة الأعمال الاجتماعية :

جدول رقم (2)

استجابات عينة الدراسة من الخبراء نحو متطلبات تطوير البنية المعرفية لتعليم الخدمة الاجتماعية بجامعة الأزهر في ضوء ريادة الأعمال الاجتماعية ن= 59

العبارات	درجة الأهمية						القوة المعيارية	درجة التحقق	الانحراف
	ضعيفة		متوسطة		كبيرة				
	ك	%	ك	%	ك	%			
مراجعة دقيقة لموصفات خريج الخدمة الاجتماعية في ضوء متغير ريادة الأعمال الاجتماعية	7	11.9	4	6.8	48	81.4	159.	2.69	.676
مراجعة نقدية لرؤية ورسالة قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع بجامعة الأزهر في ضوء متغير ريادة الأعمال الاجتماعية	5	8.5	9	15.3	45	76.3	158.	2.67	.628
حصر المبادرات الاجتماعية العالمية والمحلية في نطاق الخدمة الاجتماعية	2	3.4	6	10.2	51	86.4	167.	2.83	.460
حصر تعريفات ريادة الأعمال الاجتماعية وخاصة من منظور الخدمة الاجتماعية	1	1.7	3	5.1	55	93.2	172.	2.91	.336
حصر نشأة وتطور علاقة الخدمة الاجتماعية بريادة الأعمال الاجتماعية2	0	0	1	1.7	58	82.1	176.	2.98	.130
- حصر نشأة وتطور علاقة الخدمة الاجتماعية بمؤسسات ريادة الأعمال الاجتماعية (جارمين – أشوكا ....)	0	0	1	1.7	58	82.1	176	2.98	.130
- تحديد موقف الخدمة الاجتماعية من ريادة الأعمال الاجتماعية في المجتمع المصري كمجال ناشئ عموما وكدعوة أكاديمية بوجه خاص	1	1.7	4	6.8	54	91.5	171	2.89	.356
- التأصيل النظري لنماذج لإدارة الأعمال الريادية	0	0	4	6.8	55	93.2	173	2.93	.253

العبارات	درجة الأهمية						القوة المعيارية	درجة التحقق	الانحراف
	ضعيفة		متوسطة		كبيرة				
	ك	%	ك	%	ك	%			
والمبادرات الاجتماعية في نطاق الخدمة الاجتماعية والخدمة الاجتماعية المالية									
وضع قاعدة معرفية حول القواسم المشتركة بين ريادة الأعمال الاجتماعية والخدمة الاجتماعية (المفهوم – العملية – المعارف المشتركة – الأدوار المشتركة – الأهداف المشتركة	1	1.7	6	10.2	52	88.1	169.	2.86	.392
وضع قاعدة معرفية حول الفرص المتاحة للأخصائيين الاجتماعيين لتطبيق ريادة الأعمال الاجتماعية في مختلف قضايا المهنة	0	0	3	5.1	56	94.9	174.	2.99	.221
وضع قاعدة معرفية حول أهم المؤسسات الريادية غير الهادفة للربح ودور الأخصائي الاجتماعي فيها	2	3.4	5	8.5	52	88.1	168.	2.84	.447
المجموع 649×3= 1947	19		46		584		1655/1947= 85.00	28.22/11= 2.56	4.135

من الجدول أعلاه يتضح أن ثمة مؤشرات هامة لتطوير البنية المعرفية لتعليم الخدمة الاجتماعية في ضوء متغير ريادة الأعمال الاجتماعية حيث جاءت العبارة **وضع قاعدة معرفية حول الفرص المتاحة للأخصائيين الاجتماعيين لتطبيق ريادة الأعمال الاجتماعية في مختلف قضايا المهنة (العدالة الاجتماعية – الإقراض الصغير - الأصول المالية لمساعدة منخفضي الدخل على الادخار – مبادرات فئوية وعمرية ونوعية)** في الترتيب الأول من حيث درجة الأهمية بمتوسط حسابي (2.99) وانحراف معياري (**.221**.) وقد يرجع ذلك إلى وعي أعضاء هيئة التدريس بوجود فرص متاحة للأخصائيين الاجتماعيين لتطبيق ريادة الأعمال الاجتماعية في مختلف قضايا المهنة وإمكانية توظيفها في تنمية البناء المعرفي للمهنة في هذا الشأن خاصة وأن معظم تجارب ريادة الأعمال الاجتماعية انطلقت من قضايا إنسانية تمثل قاسما مشتركا بينها وبين الخدمة الاجتماعية ، وفي الترتيب الثاني والثاني مكرر جاءت العبارتان (**حصر نشأة وتطور علاقة الخدمة الاجتماعية بريادة الأعمال الاجتماعية) و(حصر نشأة وتطور علاقة الخدمة الاجتماعية بمؤسسات ريادة الأعمال الاجتماعية (جارمين – أشوكا ....)** بمتوسط حسابي (2.98) وانحراف معياري (**.130**) ويعكس ذلك وعي أعضاء هيئة التدريس بأهمية التأصيل التاريخي لنشأة علاقة الخدمة الاجتماعية بكل من ريادة الأعمال الاجتماعية وكذلك مؤسساتها وهو ما يتسق مع الإطار النظري للدراسة الراهنة ، في حين جاءت العبارة (**حصر تعريفات ريادة الأعمال الاجتماعية وخاصة من منظور الخدمة الاجتماعية**) في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (2.91) بانحراف معياري (**.336**) وقد يرجع ذلك إلى وجود غموض في مفهوم ريادة الأعمال الاجتماعية وباعتباره تخصصًا بينيا والحاجة إلى حصر تعريفاته من منظور الخدمة الاجتماعية ، وفي الترتيب الثامن جاءت

العبارة (**وضع قاعدة معرفية حول القواسم المشتركة بين ريادة الأعمال الاجتماعية والخدمة الاجتماعية (المفهوم – العملية – المعارف المشتركة – الأدوار المشتركة – الأهداف المشتركة)** بمتوسط حسابي (2.86) وبانحراف معياري (**392.**) وقد يرجع ذلك إلى كون تلك القواسم قد تظهر تباعًا حال التعمق في تناول ريادة الأعمال الاجتماعية كمتغير في تعليم الخدمة الاجتماعية وفي الترتيب العاشر والأخير جاءت العبارة (**مراجعة نقدية لرؤية ورسالة قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع بجامعة الأزهر في ضوء متغير ريادة الأعمال الاجتماعية**) وقد يرجع ذلك إلى كون تلك المراجعة إجراء حتمي حال التوصل إلى تطبيق ريادة الأعمال الاجتماعية في تعليم الخدمة الاجتماعية .

وبالنسبة للمحور ككل فقد جاء في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي كبير (2.56) وبنسبة مرجحة إجمالية (85.00%) ومن ثم فإن نتائج هذا المحور تتفق مع نتائج بعض الدراسات السابقة من حيث ضرورة إدراج التدريب على ريادة الأعمال في مناهج الخدمة الاجتماعية Bent-Goodley, (Tricia. 2002). كما ثبتت فعالية برنامج تدريبي لتنمية معارف ومهارات ريادة الأعمال الاجتماعية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بجمعيات الأيتام بمكة المكرمة (أبو الحسن ، 2021) والحاجة إلى مزيج من أساليب التعلم الفعالة في فهم ريادة الأعمال الاجتماعية والتنمية المستدامة دراسة .(Vungkhanching, Martha & Black, Marcelia. 2012)، والحاجة لتثقيف الأخصائيين الاجتماعيين وإجراء البحوث المستقبلية (Andrew J. Germak & Karun K. Singh 2009) والاتساق بين التوجه التنموي للخدمة الاجتماعية مع ثقافة وفلسفة ريادة الأعمال الاجتماعية (Ngoh, Tiong Tan .2004)

(ب) النتائج المتعلقة بالمداخل والأساليب المناسبة لتطوير التعليم والتدريب الميداني المرتكز على ريادة الأعمال الاجتماعية للخدمة الاجتماعية بجامعة الأزهر

1-ب) مداخل وأساليب تطوير تعليم الخدمة الاجتماعية بدمج ريادة الأعمال الاجتماعية

جدول رقم (3)

استجابات عينة الدراسة نحو المداخل وأساليب تعليم ريادة الأعمال الاجتماعية في نطاق برنامج الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع

العـــــبارة		الاستجابات ن=(59) المدخل المستقل بإيجاد وتوصيف مقرر مستقل	المدخل الوحدات الدراسة	المدخل الاندماجي
12- بالنسبة لمداخل وأساليب تعليم ريادة الأعمال الاجتماعية في نطاق برنامج الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع ما هو أنسب مدخل من وجهة نظركم	ك	3	50	6
	%	5.1	84.7	10.2

من الجدول أعلاه يتضح أن استجابات عينة الخبراء جاءت بدرجة كبيرة نحو مدخل الوحدات الدراسية بنسبة (84.7 %) وقد يرجع ذلك إلى كون استحداث مقرر مستقل لريادة الأعمال الاجتماعية من الأمور المتعذرة في الوقت الراهن لعدم اكتمال تشكيل البنية المعرفية

والمهارية والقيمية لريادة الأعمال الاجتماعية في تعليم الخدمة الاجتماعية ، كما أن اللائحة المعدلة من برنامج بكالوريوس الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع بجامعة الأزهر تم اعتمادها من المجلس الأعلى للأزهر مؤخرا وأصبح من المتعذر إجراء تعديل على اللائحة كما البرنامج – في كلية التربية للبنين بالقاهرة - في طور التقدم للحصول على الاعتماد والجودة من قبل الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد التربوي .وهو ما يتفق ونتائج دراسة (Jesus, Antonela Spínola , 2019 من حيث تكوين وإنتاج المعرفة ، باقتراح (إعادة) صياغة المناهج الأكاديمية مع إدخال ريادة الأعمال (الاجتماعية) في الوحدات الأكاديمية والممارسات التربوية التي تعزز موقف الطلاب ألاستباقي والقدرة على الابتكار وموارد القدرات التي يمكن أن تولد قيمة اجتماعية ، كما يتفق ونتائج دراسة Ngoh, Tiong Tan (2004) حيث حاجة الأخصائيين الاجتماعيين اليوم إلى إعادة تحديد أدوارهم لتشمل دور رواد الأعمال الاجتماعيين كاستجابة لتحديات البيئة الاقتصادية الجديدة والعولمة والدعوة إلى السياسات التي تعزز التنمية الاجتماعية والاقتصادية ، والمشاركة الاجتماعية ، والمساواة، والإشارة إلى الآثار المترتبة على ريادة الأعمال في تعليم الخدمة الاجتماعية تدريب فرق الأخصائيين الاجتماعيين على التحديات الجديدة وتطوير منهج دراسي ليشمل مجالات ومهارات جديدة.

2-ب) مداخل وأساليب تطوير التدريب الميداني للخدمة الاجتماعية المرتكز على ريادة الأعمال الاجتماعية

جدول رقم (4)

استجابات عينة الدراسة نحو المداخل وأساليب تطوير التدريب الميداني المرتكز على ريادة الأعمال الاجتماعية في نطاق برنامج الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع

		الاستجابات ن=(59)		
العـــــبارة		توفير كوته أو حصة من مؤسسات التدريب الميداني العاملة في مجال ريادة الأعمال الاجتماعية والمبادرات	المدخل الاندماجي تخصيص جزء من مهام التدريب الميداني لأنشطة ريادة الأعمال الاجتماعية (أبحاث أثناء التدريب - ورش عمل) مع مراعاة التناسب بين هـ وبين الفرقة الدراسية	مدخل المحاكاة الافتراضية النمذجة من خلال توفير بيئة افتراضية للتدريب على ممارسات المهنة في مجال ريادة الأعمال الاجتماعية
مداخل وأساليب تطوير التدريب الميداني المرتكز على ريادة الأعمال الاجتماعية	ك	36	8	15
	%	61.0	13.6	25.4

من الجدول أعلاه يتضح أن استجابات عينة الخبراء نحو مداخل وأساليب تطوير التدريب الميداني المرتكز على ريادة الأعمال الاجتماعية في نطاق برنامج الخدمة الاجتماعية جاء مدخل " توفير كوته أو حصة من مؤسسات التدريب الميداني العاملة في مجال ريادة الأعمال الاجتماعية والمبادرات" بدرجة كبيرة بنسبة (61 %) وقد يرجع ذلك إلى كون توفير كوتة أو حصة من مؤسسات التدريب الميداني العاملة في هذا المجال من شأنه ربط النظرية بالتطبيق من خلال مؤسسات ممارسة واقعية مما يعني انتقال أثر تدريب فعال وسريع الانتشار ، ويبقى أمام مشرفي التدريب الميداني بالقسم مهمة تحديد دقيق لمؤسسات ريادة الأعمال الاجتماعية والتنسيق معها بشأن إدراجها ضمن خريطة التدريب الميداني – إذا توافرت لديهم الرغبة في ذلك ، وفي الترتيب الثاني كان مدخل المحاكاة الافتراضية والنمذجة بنسبة (25.4%) وقد يرجع ذلك إلى وعي المستجيبين بالأوبئة المستحدثة مثل (كوفيد19) وتداعياته التي جعلت من المحاكاة الافتراضية في التدريب الميداني والتعليم المدمج ضرورة معاصرة ، كما أن توافر مؤسسات ريادة الأعمال الاجتماعية والتنسيق معها بشأن التدريب قد يواجهه العديد من الصعوبات فضلا عن حاجة مشرفي التدريب إلى ورش عمل بشأن الخدمة الاجتماعية وريادة الأعمال الاجتماعية، مع مراعاة الخدمة الاجتماعية الرقمية ومدى تأثيرها على أهداف التدريب على ريادة الأعمال الاجتماعية سلبًا وإيجابًا ، ويتفق ما جاء بالجدول أعلاه ودراسة Ngoh, Tiong Tan (2004) حيث الحاجة إلى تدريب فرق الأخصائيين الاجتماعيين على التحديات الجديدة وتطوير منهج دراسي ليشمل مجالات ومهارات جديدة

(ج) النتائج المتعلقة بمتطلبات تطوير البنية المهارية لتعليم الخدمة الاجتماعية بجامعة الأزهر في ضوء ريادة الأعمال الاجتماعية :

أ) **البعد الأول** : استجابات عينة الدراسة نحو متطلبات تطوير البنية المهارية (المهارات الذهنية) لتعليم الخدمة الاجتماعية بجامعة الأزهر في ضوء ريادة الأعمال الاجتماعية :

جدول رقم (5)

استجابات عينة الدراسة نحو متطلبات تطوير البنية المهارية (الذهنية) لتعليم الخدمة الاجتماعية بجامعة الأزهر في ضوء ريادة الأعمال الاجتماعية :

العبارة	درجة الأهمية						الدرجة المعيارية	درجة التحقق	الانحراف المعياري
	ضعيفة		متوسطة		كبيرة				
	ك	%	ك	%	ك	%			
مهارات صنع و اتخاذ القرار	6	10.2	1	1.7	52	88.1	164.	2.779	.61778
مهارات تحديد المستحقين للجهد الريادي الاجتماعي	8	13.6	7	11.9	44	74.6	154	2.610	.71960
مهارات الإقناع للمبادرين والشركاء	1	1.7	3	5.1	55	93.2	172	2.915	.33673
مهارات التحفيز للمبادرين والشركات	9	15.3	5	8.5	45	76.3	154	2.610	.74317
مهارات إدارة المخاطر	7	11.9	3	5.1	49	83.1	160	2.711	.67084

العبارة	درجة الأهمية						الدرجة المعيارية	درجة التحقق	الانحراف المعياري
	ضعيفة		متوسطة		كبيرة				
	ك	%	ك	%	ك	%			
مهارات مرتبطة بتحليل وتركيب البناء الاجتماعي والاقتصادي ودرجة تأثير وتأثر كل منهما بالآخر	6	10.2	8	13.6	45	76.3	157	2.661	.63942
مهارات مرتبطة بالربط بين المتغيرات الاجتماعية والمتغيرات الاقتصادية في ريادة الأعمال الاجتماعية	10	16.9	3	5.1	46	78	154	2.610	.76602
المهارة في تحليل وتصنيف الأفكار الريادية الاجتماعية5	3	5.1	9	15.3	47	79.7	162	2.745	.54435
مهارات إدارة الحوار	5	8.5	3	5.1	51	86.4	164	2.777	.58921
المجموع442/ 531= %83.2	55	10.3	42	8.00	434	81.7	442	4915/9= 2.49	1.546667

من الجدول أعلاه يتضح أن ثمة إجماعا من قبل عينة الدراسة على أن تطوير البنية المهارية لتعليم الخدمة الاجتماعية بجامعة الأزهر في ضوء ريادة الأعمال الاجتماعية يقتضى توفير عددا من المهارات الذهنية أهمها : مهارات الإقناع للمبادرين والشركاء بنسبة موافقة (93.2) تليها " مهارات صنع و اتخاذ القرار بنسبة موافقة (88.1%) وفي الترتيب الثالث مهارات إدارة الحوار بنسبة موافقة (86.4%) وقد يرجع ذلك إلى كون تلك المهارات قاسما مشتركا بين المشاركة الاجتماعية ودور الخدمة الاجتماعية فيها وفي تعزيز التطوع وبين مهارات رائد الأعمال الاجتماعية حيث يعمل رواد الأعمال الاجتماعيون " كوسطاء تغيير change Agents وقوى محركة للتقدم الاقتصادي والاجتماعي وإحداث تغيير إيجابي في الاقتصاد والمجتمع على حد سواء(Christine K. Volkmann, 2012ويتفق هذا مع توصيات دراسة محمد ، محمد جابر عباس (2017م) من حيث العمل على إيجاد مزيد من الربط بين الممارسين المهنيين من المنظمين الاجتماعيين، ورواد الأعمال الاجتماعية، وبناء القدرات المهنية لرواد الأعمال الاجتماعية ، وقد يرجع ذلك إلى وعي المستجيبين بأهمية إدارة الحوار في تعزيز القيمة الاجتماعية لريادة الأعمال في الخدمة الاجتماعية وهو أكدته دراسة Fernando, Rukshan2015 من حيث حاجة الأخصائيين الاجتماعيين إلى فهم كيف يمكن للخدمات الاجتماعية أن تستخدم استراتيجيات جديدة مع حلول جديدة لمعالجة هذه القضايا وفي الترتيب الرابع جاءت مهارات إدارة المخاطر بنسبة (83.1) وقد يرجع ذلك لوعي المستجيبين بأهمية توافر روح المبادرة وما تتطلبه من مهارات لإدارة المخاطر وهو ما أكدته دراسة (Jesus, Antonela Spínola , 2019) من حيث الحاجة والإمكانات لروح المبادرة داخل المنظمات المهنية ، وفي الترتيب الخامس جاءت مهارات تحليل وتصنيف الأفكار الريادية بنسبة (79.7%))وفي الترتيب السادس جاءت المهارات المرتبطة بالربط بين المتغيرات الاجتماعية والمتغيرات الاقتصادية في ريادة الأعمال الاجتماعية بنسبة موافقة (78%) في حين جاءت مهارات التحفيز للمبادرين والشركات في الترتيب السابع بنسبة (76.3%) وجاءت مهارات مرتبطة بتحليل وتركيب البناء الاجتماعي والاقتصادي ودرجة تأثير وتأثر كل منهما بالآخر في الترتيب الثامن بنسبة موافقة (76.3%) وفي الترتيب التاسع والأخير جاءت مهارات تحديد المستحقين للجهد الريادة في الترتيب التاسع ، وبالنسبة للمهارات الذهنية ككل فقد جاءت نسبة الموافقة عليها كبيرة (83.2%)

بمتوسط حسابي مرجح (2.49) وهو متوسط حسابي كبير وقد يرجع ذلك إلى كون ريادة الأعمال الاجتماعية تجسيدا للابتكار الاجتماعي والقدرات الذهنية المتعلقة به في نطاق المؤسسات غير الهادفة للربح و وهو ما أكدته دراسة (Nandan, Monica & Mandayam, Gokul & Collard, Carol & Tchouta, Rebekah2016). كون رواد الأعمال الاجتماعيين وأصحاب المشاريع الداخلية مبتكرين اجتماعياً واستباقيين، وكذلك دراسة Berzin, Stephanie & Pitt-Catsouphes, Marcie & Aitan-Rossi, Pablo. (2016). أن التغييرات في البيئة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية أدت إلى زيادة التركيز على الاستدامة والابتكار لمنظمات الخدمات الإنسانية

ب) البعد الثاني: استجابات عينة الدراسة نحو متطلبات تطوير البنية المهارية (المهارات العامة) لتعليم الخدمة الاجتماعية بجامعة الأزهر في ضوء ريادة الأعمال الاجتماعية

جدول رقم (6)

استجابات عينة الدراسة نحو متطلبات تطوير البنية المهارية (المهارات العامة) لتعليم الخدمة الاجتماعية بجامعة الأزهر في ضوء ريادة الأعمال الاجتماعية :

العبارة	درجة الأهمية						الدرجة المعيارية	درجة التحقق	الانحراف المعياري
	ضعيفة		متوسطة		كبيرة				
	ك	%	ك	%	ك	%			
مهارات التواصل وبناء علاقات ناجحة4	7	11.9	4	6.8	**48**	**81.4**	159	2.6949	.67605
مهارات العرض الفعال للمشروع الريادي الاجتماعي للمستهدفين	**6**	**10.2**	2	3.4	**51**	**86.4**	163	2.7627	.62530
مهارات التخطيط وإدارة المشروع4	3	5.1	8	13.6	**48**	**81.4**	163	2.7627	.53624
مهارات إدارة الوقت والتغلب على مضيعات الوقت1	**2**	**3.4**	3	5.1	**54**	**91.5**	170	2.8814	.41873
المهارات الاستباقية وإدارة الأزمات3	**7**	**11.9**	2	3.4	**50**	**84.7**	161	2.7288	.66516
المجموع 295/251= 85%.	**25**	**8.5**	19	6.4	**251**	**85.1**	251	=2.55 4.2542	1.34668

من الجدول أعلاه يتضح أن ثمة إجماعًا من قبل عينة الدراسة على أن تطوير البنية المهارية لتعليم الخدمة الاجتماعية بجامعة الأزهر في ضوء ريادة الأعمال الاجتماعية يقتضى توفير عددا من المهارات العامة أهمها : مهارات إدارة الوقت والتغلب على مضيعات الوقت بنسبة موافقة (91.5%) وقد يرجع ذلك إلى كون الوقت موردا هاما من موارد ريادة الأعمال الاجتماعية ويتفق هذا مع تعريف أشوكا لرواد الأعمال الاجتماعيين بما لديهم من حلول مبتكرة للقضايا الأكثر إلحاحًا كما أنهم يهتمون بالتنفيذ العملي وهو ما يتعلق بتعزيز مورد الوقت ، تلها " مهارات العرض الفعال للمشروع الريادي الاجتماعي للمستهدفين بنسبة (86.4%) وقد يرجع ذلك إلى كون

رائد الإعمال الاجتماعية وكذلك الأخصائي الاجتماعي وسيطي تغيير ,Christine K. Volkmann) (2012 ويتطلب ذلك الدور توافر المهارة في العرض الفعال

وفي الترتيب الثالث جاءت المهارات الاستباقية وإدارة الأزمات بنسبة (84.7%) وقد يرجع ذلك إلى كون رواد الأعمال الاجتماعيين وأصحاب المشاريع الداخلية مبتكرين اجتماعياً واستباقيين كما أكدته دراسة (Nandan, & Mandayam, & Collard, Carol & Tchouta, 2016). ، وفي الترتيب الرابع جاءت مهارات التخطيط وإدارة المشروع بنسبة (81.4%) وقد يرجع ذلك كون ريادة الأعمال الاجتماعية استراتيجية ونتاجا تخطيطيا وهو ما أكدته دراسة (Jesus, Antonela Spínola & Amaro, Maria. 2016). من حيث أهمية نشاط ريادة الأعمال كإستراتيجية مميزة لمعالجة سيناريوهات البطالة الهيكلية وهشاشة العمالة

وفي الترتيب الرابع مكرر جاءت مهارات التواصل وبناء علاقات ناجحة بنسبة (81.4%) وقد يرجع ذلك إلى وعي المستجيبين بأهمية العلاقات وتكوين رأس مال اجتماعي ، وهو ما أكده (الشميمري ، المبيريك، 2019. 32) في أن رائد الأعمال الاجتماعي يكرس تركيزه على إيجاد رأس المال المجتمعي وبهذا فإن الغاية الرئيسة هي تعزيز الأهداف الاجتماعية والبيئية.

وبالنسبة للجدول ككل فقد حصلت المهارات العامة على نسبة كبيرة من الموافقة عليها (85.1%) بمتوسط حسابي مرجح كبير (2.55) وهو ما قد يعزى إلى الحاجة إلى تعزيز الالتفاف حول الأهداف الاجتماعية للأعمال الريادية والالتفاف حول القاسم المشترك بين الأخصائي الاجتماعي ورائد الأعمال الاجتماعي القاسم المشترك في ذلك بين الأخصائي الاجتماعي ورائد الأعمال الاجتماعي هو دور وسيط التغيير والميسر وما يتعلق بهما من مهارات.

كما يتفق ونتائج دراسة Ngoh, Tiong Tan (2004) حيث حاجة الأخصائيين الاجتماعيين اليوم إلى إعادة تحديد أدوارهم لتشمل دور رواد الأعمال الاجتماعيين كاستجابة لتحديات البيئة الاقتصادية الجديدة والعولمة والدعوة إلى السياسات التي تعزز التنمية الاجتماعية والاقتصادية ، والمشاركة الاجتماعية ، والمساواة، والإشارة إلى الآثار المترتبة على ريادة الأعمال في تعليم الخدمة الاجتماعية وتدريب فرق الأخصائيين الاجتماعيين على التحديات الجديدة وتطوير منهج دراسي ليشمل مجالات ومهارات جديدة، ودراسة أبو الحسن (2021) حيث فغالية برنامج تدريبي لتنمية معارف ومهارات ريادة الأعمال الاجتماعية لدى الأخصائيين الاجتماعيين .

ج) البعد الثالث: استجابات عينة الدراسة نحو متطلبات تطوير البنية المهارية (المهارات المهنية) لتعليم الخدمة الاجتماعية بجامعة الأزهر في ضوء ريادة الأعمال الاجتماعية :

جدول رقم (7)

استجابات عينة الدراسة نحو متطلبات تطوير البنية المهارية (المهارات المهنية) لتعليم الخدمة الاجتماعية بجامعة الأزهر في ضوء ريادة الأعمال الاجتماعية :

العبارة	درجة الأهمية						الدرجة المعيارية	درجة التحقق	الانحراف المعياري
	ضعيفة		متوسطة		كبيرة				
	ك	%	ك	%	ك	%			
مهارات تشجيع المشاركة في مشروعات وبرامج ريادة الأعمال لاجتماعية	8	13.6	4	6.8	**47**	**79.7**	157	2.6610	.70979
مهارات تكوين علاقة مهنية ناجحة	3	5.1	3	5.1	**53**	**89.8**	168	2.8475	.48472
مهارات إعداد دراسات الجدوى لمشرعات ريادة الأعمال الاجتماعية (مستحدثة)	1	1.7	0	0	**58**	**98.3**	175	2.9661	.26038
مهارات التنسيق مع مؤسسات ريادة الأعمال الاجتماعية	0	0	1	1.7	**58**	**98.3**	176	2.9831	.13019
مهارات القيادة والمتابعة والتقويم لبرامج ومشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية	4	6.8	3	5.1	**52**	**88.1**	166	2.8136	.54058
المهارة في التواصل المهني مع مؤسسات ريادة الأعمال الاجتماعية (مستحدثة)	9	15.3	2	3.4	**48**	**81.4**	157	2.6610	.73368
المهارة في تحديد وتقييم المشكلات التي تعاني منها الفئات المستهدفة ومهارات التدخل المهني المرتكز إلى ريادة الأعمال الاجتماعية (مستحدثة)	10	16.9	6	10.2	**43**	**72.9**	151	2.5593	.77172
المجموع 413/359= 87%	35	8.5	19	4.6	**359**	**86.9**	359	6.0847/7=2.61	1.29039

من الجدول أعلاه يتضح أن ثمة إجماعًا من قبل عينة الدراسة على أن تطوير البنية المهارية لتعليم الخدمة الاجتماعية بجامعة الأزهر في ضوء ريادة الأعمال الاجتماعية يقتضى توفير عددا من المهارات المهنية أهمها في الترتيب الأول والأول مكرر : مهارات التنسيق مع مؤسسات ريادة الأعمال الاجتماعية، ومهارات إعداد دراسات الجدوى لمشرعات ريادة الأعمال الاجتماعية

(مستحدثة) بنسبة موافقة (98.3%) وقد يرجع ذلك إلى كون هؤلاء الرواد الاجتماعيين ليسوا مقيدين بالموارد المتاحة ولكنهم يسعون وراء فرص جديدة لخدمة الناس ، وتحمل المخاطر المحسوبة والمشاركة في عملية الابتكار الاجتماعي المستمر والتكيف والتعلم. في نهاية المطاف ، يتمتع رواد الأعمال الاجتماعيون بإحساس بالمساءلة أمام الفئات المستهدفة التي يتم تقديمها((Ngoh, TiongTan.2004) وهو ما يتطلب المهارة في التنسيق للانقضاض (دور المنقض : على تلك الفرص وكذلك المهارة في دراسة الجدوى وعلاقتها بتحليل العوائد الاجتماعية والتكلفة Cost and benefit analysis وهو من القواسم المشتركة بين ريادة الأعمال الاجتماعية والخدمة الاجتماعية وفي الترتيب الثالث جاءت " مهارات القيادة والمتابعة والتقويم لبرامج ومشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية بنسبة (88.1%) وقد يرجع ذلك إلى وعي المستجيبين بأهمية المتابعة وحسن القيادة للمشروعات الريادية الاجتماعية وهو ما يتسق ووصف ماير ومارتي لريادة الأعمال الاجتماعية باعتبارها "الاستخدام المبتكر ومجموعة الموارد لمتابعة فرص تحفيز التغيير الاجتماعي و / أو تلبية الاحتياجات الاجتماعية. (Mair and Martı´ 2006 ، p. 37) ، وفي الترتيب الرابع جاءت المهارة في التواصل المهني مع مؤسسات ريادة الأعمال الاجتماعية (مستحدثة) بنسبة (81.4%) وهو ما قد يعزى إلى الحاجة إلى توفير مهارات التواصل الفعال والمهني سواء بين رواد الأعمال الاجتماعيين لمنع التكرار والتضارب والازدواجية في المشروعات الريادية الاجتماعية أو بين المؤسسات المعنية بريادة الأعمال الاجتماعية أو الداعمة للرواد الاجتماعيين مثل مؤسسة أشوكا وغيرها وهو ما يتسق والإطار النظري حيث يشير Nicholls (,2008.p:2) إلى أن ريادة الأعمال الاجتماعية ظهرت في السنوات الأخيرة كظاهرة عالمية في سياق جانبي العرض و الطلب للتطورات الاجتماعية والبيئية القوية التي يقودها نوعية جديدة من النشطاء الاجتماعيين البراغماتيين والمبتكرين وذوي الرؤى وشبكاتهم. وهو ما يعني أن توفر مهارات التواصل المهني في هذا الصد أمر حتمي دو لا مناص منه. وفي الترتيب الخامس جاءت مهارات تشجيع المشاركة في مشروعات وبرامج ريادة الأعمال لاجتماعية بنسبة موافقة (78.7%) وفي الترتيب الأخير جاءت المهارة في تحديد وتقييم المشكلات التي تعاني منها الفئات المستهدفة ومهارات التدخل المهني المرتكز إلى ريادة الأعمال الاجتماعية (مستحدثة) بنسبة موافقة (72.9%) وهو ما يتعلق بتحليل التكلفة والعائد وما يرتبط به من مهارات حيث إن المستهدفين بالمشروع الريادي الاجتماعي هم بمثابة العملاء في الخدمة الاجتماعية ممن يعدون عرضة للخطر ، أو من الفئات الأولى بالرعاية كما أن رواد الأعمال الاجتماعيين أيضا هم بمثابة عملاء يتطلب الأمر التدخل معهم مهنيًا لتنمية قدراتهم التخطيطية والتسويقية وبناء قدراتهم المختلفة فضلا عن التدخل المهني المرتكز على ريادة الأعمال الاجتماعية مع المؤسسات الداعمة لرواد الأعمال الاجتماعيين مما يعني أن ثمة حاجة أيضا لاكتساب الأخصائي الاجتماعي الطالب مهارات الممارسة العامة في هذا المجال الناشئ بسبب تعدد مستويات الممارسة المهنية

وبالنسبة للبعد ككل فقد جاءت نسبة الأهمية كبيرة (86.9%) وهو ما قد يعزى إلى الحاجة إلى تعزيز الالتفاف حول القاسم المشترك بين الأخصائي الاجتماعي ورائد الأعمال الاجتماعي وهو المهارات المهنية المشتركة بينهما، وبالنسبة لمحور متطلبات التخطيط لتطوير البنية المهارية ككل فقد جاء في الترتيب بمتوسط حسابي إجمالي قدره (17.8305) = (2.54) وبدرجة معيارية قدرها (1052 / 1239) وبنسبة مرجحة إجمالية قدرها (84.9%) كما يتفق ونتائج دراسة Ngoh, Tiong Tan (2004) حيث الحاجة إلى تدريب فرق الأخصائيين الاجتماعيين على التحديات الجديدة وتطوير منهج دراسي ليشمل مجالات ومهارات جديدة، ومن ثم فقد تم تحديد أهم المهارات والتي تتناسب مع مختلف أنساق الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في مجال ريادة الأعمال الاجتماعية

، وبالنسبة للمحور ككل فقد جاء في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي إجمالي (7.65/ 3 أبعاد = 2.55) وهو متوسط حسابي قوي وتتفق نتائج المحور ككل مع دراسة عبد الله (2020) حيث أن التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية هو وسيلة فعالة لتنمية بعض مهارات ريادة الأعمال لدي الشباب الجامعي

(د) النتائج المتعلقة بمتطلبات تطوير البنية القيمية والاتجاهات المهنية لتعليم الخدمة الاجتماعية بجامعة الأزهر في ضوء ريادة الأعمال الاجتماعية :

جدول رقم (8)

استجابات عينة الدراسة نحو المتطلبات اللازمة لتطوير البنية القيمية والاتجاهات المهنية لتعليم ريادة الأعمال الاجتماعية في نطاق برنامج الخدمة الاجتماعية :

العبارات	درجة الأهمية						القوة المعيارية	درجة التحقق	الانحراف المعياري
	ضعيفة		متوسطة		كبيرة				
	ك	%	ك	%	ك	%			
عرض نماذج مثالية لريادة الأعمال الاجتماعية لتحفيز الطلاب	3	5.1	1	1.7	55	93.2	170	2.88	.45806
عرض نماذج مثالية للأخصائيين الاجتماعيين رواد الأعمال الاجتماعية	3	5.1	1	1.7	55	93.2	170	2.88	.45806
وضع ميثاق أخلاقي يجمع بين قيم المهنة وقيم ريادة الأعمال الاجتماعية	4	6.8	2	3.4	53	89.8	167	2.83	.53021
توصيف دقيق للأدوار المهنية للأخصائي الاجتماعي في مجال ريادة الأعمال الاجتماعية	3	5.1	2	3.4	54	91.5	169	2.86	.47189
توصيف دقيق للأدوار المهنية للأخصائي الاجتماعي كرائد أعمال اجتماعية(5)مكرر	3	5.1	2	3.4	54	91.5	169	2.86	.47189
وضع نظام لتحفيز الطلاب المبادرين ولديهم اتجاه نحو ريادة الأعمال الاجتماعية	1	1.7	1	1.7	57	96.6	174	2.95	.28910
تخصيص كوتا من مشروعات حلقة البحث ومشروعات التخرج لريادة الأعمال الاجتماعية	3	5.1	0	0	56	94.9	171	2.90	.44314
توفير تدريب ميداني مرتكز على ريادة الأعمال الاجتماعية	1	1.7	3	5.1	55	93.2	172	2.91	.33673

العبارات	درجة الأهمية						القوة المعيارية	درجة التحقق	الانحراف المعياري
	ضعيفة		متوسطة		كبيرة				
	ك	%	ك	%	ك	%			
توفير قاعدة بيانات بمؤسسات وجهات تطبق مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية	4	6.8	3	5.1	52	88.1	166	2.81	.54058
تحفيز مؤسسات التدريب الميداني على المشاركة في برامج ومشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية التي يحددها القسم	13	22	4	6.8	42	71.2	147	2.49	.83816
تحفيز طلاب التدريب الميداني على المشاركة في برامج ومشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية	3	5.1	2	3.4	54	91.5	169	2.86	.47189
توفير مناخ أكاديمي داعم للمبادرات الاجتماعية المبتكرة في مواجهة المشكلات (معسكرات الخدمة العامة - المعسكرات الصيفية - لوحات إرشادية الأخصائي الاجتماعي الرائد الاجتماعي المثالي	4	6.8	4	6.8	51	86.4	165	2.79	.55022
حث وتحفيز أعضاء هيئة التدريس على المشاركة في المبادرات الاجتماعية المبتكرة في مواجهة المشكلات	4	6.8	2	3.4	53	89.9	167	2.83	.53021
المجموع 767 2301 %94.5 =2301/2176	49		27		691		2176	36.88 /13= 2.83	2.0685

من الجدول أعلاه يتضح أن ثمة مؤشرات هامة لتطوير البنية القيمية والأخلاقية والاتجاهات المهنية لتعليم الخدمة الاجتماعية في ضوء متغير ريادة الأعمال الاجتماعية حيث جاءت العبارة وضع نظام لتحفيز الطلاب المبادرين و لديهم اتجاه نحو ريادة الأعمال الاجتماعية) في الترتيب الأول من حيث درجة الأهمية بمتوسط حسابي (2.95) وانحراف معياري (28910..) وفي الترتيب الثاني جاءت العبارة (توفير تدريب ميداني مرتكز على ريادة الأعمال الاجتماعية) بمتوسط حسابي (2.91) وانحراف معياري (33673..) ويعكس ذلك وعي أعضاء هيئة التدريس بأهمية التدريب الميداني المركز على ريادة الأعمال الاجتماعية في تنمية الاتجاهات المهنية الإيجابية نحو ريادة الأعمال الاجتماعية وهو ما يتفق نتائج دراسة .(Carol & Tchouta, Rebekah2016 , من حيث تدريب وتعليم الأخصائيين الاجتماعيين في ممارسة المجتمع كرواد أعمال اجتماعيين وأصحاب مشاريع اجتماعية داخلية.

في حين جاءت العبارة (تخصيص كوتا من مشروعات حلقة البحث ومشروعات التخرج لريادة الأعمال الاجتماعية (المشروعات البحثية المرتكزة على ريادة الأعمال الاجتماعية) في الترتيب

الثالث بمتوسط حسابي كبير (2.90) وبانحراف معياري (33673.) وقد يرجع ذلك إلى أهمية المشروعات البحثية وحلقات البحث المرتكزة على ريادة الأعمال الاجتماعية في ربط الطلاب بهذا المتغير ودعم الفكر الريادي الاجتماعي بالبحث والمشروعات الميدانية ارتكازا إلى تحليل السوق ، والسياق البيئي ، ودراسة الجدوى وتسويق المشروع البحثي وتحديد المستهدفين من المشروع وفي الترتيب الرابع جاءت العبارة (عرض نماذج مثالية للأخصائيين الاجتماعيين رواد الأعمال الاجتماعية عالميا ومحليا) بمتوسط حسابي (2.88) بانحراف معياري (33673..) وقد يرجع ذلك إلى استشعار المستجيبين للحاجة إلى حصر نماذج ريادة الأعمال الاجتماعية من رواد الخدمة الاجتماعية أنفسهم مما يجعل منهم نموذجا وقدوة داعمة للاتجاهات المهنية نحو ريادة الأعمال الاجتماعية كما يدعم الاعتراف المجتمعي بالدور الريادي للخدمة الاجتماعية في هذا التخصص البيني وقد تم عرض لبعض النماذج في التراث النظري للدراسة الراهنة .، وفي الترتيب الرابع مكرر جاءت العبارة (عرض نماذج مثالية لريادة الأعمال الاجتماعية عالميا ومحليا لتحفيز الطلاب) وهو ما يتسق أيضا والعبارة السابقة من كون النماذج الريادية مطلبا قيميا هاما في دعم تعليم الخدمة الاجتماعية المرتكزة إلى ريادة الأعمال الاجتماعية

وجاءت العبارات (توصيف دقيق للأدوار المهنية للأخصائي الاجتماعي في مجال ريادة الأعمال الاجتماعية) و (- توصيف دقيق للأدوار المهنية للأخصائي الاجتماعي كرائد أعمال اجتماعية) و(تحفيز طلاب التدريب الميداني على المشاركة في برامج ومشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية من خلال المسابقات والأنشطة الترفيهية) بمتوسط حسابي (2.86) وبانحراف معياري (47189..) وقد يرجع ذلك إلى وعي المستجيبين بوجود قواسم مشتركة بين الأدوار المهنية للخدمة الاجتماعية وبين الأدوار المجتمعية لرائد الأعمال فضلاً عن أهمية توصيف الدور المهني خاصة في الموضوعات المستحدثة وقد تم توضيحها في التراث النظري للدراسة وهو ما يتسق وتوصيات دراسة (Bent-Goodley, Tricia,2002) بإدراج التدريب على ريادة الأعمال في مناهج الخدمة الاجتماعية .

وبالنسبة للعبارات ككل فإنها تعكس وعي المستجيبين بأهمية تطوير مواصفات الخريج في ضوء ريادة الأعمال الاجتماعية وكذلك التوصيف الدقيق للأدوار المهنية في هذا المجال ، فضلا عن أهمية الانقضاض على الفرص المتاحة من خلال التدريب الميداني في تطوير تعليم الخدمة الاجتماعية في ضوء متغير ريادة الأعمال الاجتماعية

وفي الترتيب السادس والسادس مكرر جاءت العبارات (وضع ميثاق أخلاقي يجمع بين قيم المهنة وقيم وأخلاقيات ريادة الأعمال الاجتماعية) **و(حث وتحفيز أعضاء هيئة التدريس على المشاركة في المبادرات الاجتماعية المبتكرة في مواجهة المشكلات** المجتمعية) بمتوسط حسابي كبير (2.83) بانحراف ومعياري (53021.) وقد يرجع ذلك إلى كون وضع ميثاق أخلاقي يجمع بين قيم وأخلاقيات المهنة وبين قيم وأخلاقيات ريادة الأعمال هو أمر ضروري وإجراء حتمي حال التوصل إلى تطبيق ريادة الأعمال الاجتماعية في تعليم الخدمة الاجتماعية على غرار ما قامت به الجمعية الأمريكية للأخصائيين الاجتماعيين ومجالس تعليم الخدمة الاجتماعية من حيث وضع ميثاق أخلاقي لتكنولوجيا ممارسة الخدمة الاجتماعية .

وفي الترتيب السابع جاءت العبارة (**توفير قاعدة بيانات بمؤسسات وجهات تطبق مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية (مصر الخير- جمعية رسالة ....إلخ**) بمتوسط حسابي كبير (2.81) وبانحراف معياري (54058.) ويعكس ذلك وعي المستجيبين بأهمية قواعد البيانات

كمؤشر كمي في التخطيط لتطوير تعليم الخدمة الاجتماعية ودعم الاتجاهات المهنية نحو العمل الريادي الاجتماعي من خلال مؤسسات رائدة داعمة لنقل أثر التدريب امبريقيا .

وفي الترتيب الثامن جاءت العبارة (**توفير مناخ أكاديمي داعم للمبادرات الاجتماعية المبتكرة في مواجهة المشكلات (معسكرات الخدمة العامة - المعسكرات الصيفية - لوحات إرشادية الأخصائي الاجتماعي الرائد الاجتماعي المثالي**) بمتوسط حسابي كبير (**2.79**) وانحراف معياري (55022.) ويعكس ذلك أهمية التآزر والدمج بين النظرية والتطبيق ، أعضاء هيئة التدريس والطلاب ، التعليم والتدريب في إطار مناخ أكاديمي داعم لريادة الأعمال الاجتماعية

وفي الترتيب التاسع والأخير جاءت العبارة (**تحفيز مؤسسات التدريب الميداني على المشاركة في برامج ومشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية التي يحددها القسم ويدعمها**) بمتوسط حسابي (2.49) وبانحراف معياري (83816.) وقد يرجع ذلك إلى وعي عينة الدراسة بوجود صعوبات مجتمعية فيما يتعلق بنشر ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية مع مختلف مؤسسات التدريب الميداني

وبالنسبة للمحور ككل فقد تحقق بمتوسط حسابي كبير (2.83) وجاء في الترتيب **الأول** بالنسبة لباقي المحاور ما يعني أهمية المتطلبات القيمية والأخلاقية في تطوير تعليم الخدمة الاجتماعية في ضوء ريادة الأعمال الاجتماعية وهو ما يتسق ونتائج دراسة Frank, Rangarirai & Muranda, Zororo(2016). من حيث كون تكامل خلق القيمة الاقتصادية والاجتماعية من خلال ريادة الأعمال الاجتماعية ظاهرة عالمية، كما يتفق مع دراسة (رمضان ، 2020م) من حيث أن مستوي دور مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية في تنمية اتجاهات الطلاب نحو ريادة الأعمال الاجتماعية متوسط ومن ثم تظهر الحاجة ماسة إلى الاهتمام بمتطلبات تطوير البنية القيمية الداعمة للاتجاهات المهنية في مجال ريادة الأعمال الاجتماعية .

المراجع

أولًا : المراجع باللغة العربية :

أبو الحسن ، نبيل محمد محمود (2021م) فعالية برنامج تدريبي لتنمية معارف ومهارات ريادة الأعمال الاجتماعية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بجمعيات الأيتام بمكة المكرمة، ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية عدد 54، ج4

بدوي ، أحمد ذكي (1993) معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، بيروت ، مكتبة لبنان ،

بن سعيد ، لنا بنت حسن (2014) ريادة الأعمال الاجتماعية وموقف الخدمة الاجتماعية منها, جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – الجمعية السعودية لعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية , مجلة الخدمة الاجتماعية , الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين . ع8

الخطيب، عبد الرحمن (2009) الخدمة الاجتماعية كممارسة تخصصية مهنية في المؤسسات التعليمية، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

الريماوي ، عمر طالب (2016) بناء وتصميم الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية ، عمان ، دار أمجد للنشر والتوزيع .

سرحان ، نظيمة أحمد (2006) الخدمة الاجتماعية المعاصرة ، القاهرة ، مجموعة النيل العربية .

الشميمري ، أحمد بن عبد الرحمن ، المبيريك ، وفاء بنت ناصر (2019) ريادة الأعمال ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، العبيكان

عبد الجليل ، علي المبروك عون (2013) أسس التدريب العملي في مجالات الخدمة الاجتماعية، القاهرة ، مكتبة بورصة الكتب للنشر والتوزيع

عبد الحسيب ، جمال رجب محمد (2006) تطوير التعليم الجامعي الأزهري في ضوء فلسفة الجامعة المنتجة واتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تطبيقها، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر .

عبد الرحيم ، شيماء عبد الحميد (2017):إسهامات منظمة أشوكا الدولية في تفعيل ريادة الأعمال الاجتماعية في مصر , رسالة ماجستير , كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة أسيوط,

عبد الله ،حمدي عبد الله عبد العال (2020) الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية بعض مهارات ريادة الأعمال الاجتماعية لدي الشباب الجامعي، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية - جامعة الفيوم ، المجلد 18، العدد 18 الجزء الثانى، الشتاء 2020، الصفحة 272-239 ، 10.21608/JFSS.2020.106096

غروشيا ، جيمس ، وميلر ، جوديث (2006- 1427هـ) الوصول إلى جامعة منتجة : استراتيجيات لإنقاص التكاليف وزيادة جودة التعليم العالي ، تعريب (صبري ، فاطمة عصام) المملكة العربية السعودية ، العبيكان

المحرصاوي ، محمد (2021) كلمة أ.د محمد المحرصاوي رئيس جامعة الأزهر في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر المركز الدولي الإسلامي للدراسات السكانية بتاريخ 27 /2021/6م).

محمد ، محمد جابر عباس (2017) ريادة الأعمال الاجتماعية كأحد الآليات المبتكرة لتحقيق التنمية المستدامة بالمجتمعات المحلية : دراسة مطبقة على رواد الأعمال الاجتماعية بمدينة أسوان، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين العدد ع57, ج6

محمد الحلو، اعتدال ، و الحيلة ، عبد المجيد ،(2018م) آمال الجامعة المنتجة (اللا ربحية) كمدخل لتعزيز استدامة الموارد المالية الإضافية: دراسة تطبيقية على جامعة الأزهر بغزة. المؤتمر العلمي الثاني الاستدامة وتعزيز البيئة الإبداعية للقطاع التقني ، كلية فلسطين التقنية - دير البلح ، 6-7 كانون الأول

منظمة العمل الدولية (2017) دليل عملي لدعم ريادة اعمال الاجتماعية والدمج في المجتمعات الريفية ، دعم ريادة الأعمال الاجتماعية ورأس المال الاجتماعي في المجتمعات الريفية، القاهرة .

ثانيًا : المراجع العربية مترجمة إلى اللغة الإنجليزية :

Abdel Rahim, Shaima Abdel Hamid (2017): Contributions of Ashoka International Organization in activating social entrepreneurship in Egypt, Master Thesis, Faculty of Social Work, Assiut University,

Abdel-Hasib, Gamal Rajab Muhammad (2006) The development of Al-Azhar university education in light of the university's productive philosophy and faculty members' attitudes towards its application, unpublished PhD thesis, Faculty of Education, Al-Azhar University

Abdel-Jalil, Ali Al-Mabrouk Aoun (2013) Foundations of Practical Training in the Fields of Social Work, Cairo, Book Exchange Library for Publishing and Distribution.

Abdullah, Hamdi Abdullah Abdel-Aal (2020) The general practice of social work and the development of some social entrepreneurship skills among university youth, Journal of the College of Social Work for Social Studies and Research - Fayoum University, Vol. 18, No. 18, Part Two, Winter 2020, p. 239- 272, 10.21608/JFSS.2020.106096

Abul-Hassan, Nabil Muhammad Mahmoud (2021 AD) The effectiveness of a training program to develop the knowledge and skills of social entrepreneurship among social workers working in orphan associations in Makkah, Journal of Studies in Social Service, No. 54, Part 4

Al-Khatib, Abdel-Rahman (2009) Social work as a specialized professional practice in educational institutions, Cairo, Anglo-Egyptian Library.

Al-Mahrasawi, Muhammad (2021) Speech by Prof. Dr. Muhammad al-Mahrasawi, President of Al-Azhar University, at the opening session of the Conference of the International Islamic Center for Population Studies on 06/27/2021 AD

Al-Rimawi, Omar Talib (2016) Building and Designing Psychological and Educational Tests and Measures, Amman, Dar Amjad for Publishing and Distribution.

Al-Shumaimari, Ahmed bin Abdul-Rahman, Al-Mubarik, Wafa bint Nasser (2019) Entrepreneurship, Riyadh, Saudi Arabia, Al-Obaikan

Badawi, Ahmed Zaki (1993) A Dictionary of Social Sciences Terms, Beirut, Library of Lebanon,

Bin Saeed, Lana Bint Hassan (2014) Social entrepreneurship and the position of social work from it, Imam Muhammad Bin Saud Islamic University - Saudi Society for Sociology and Social Work, Journal of Social Work, Egyptian Association of Social Workers. p8

Groscia, James, and Miller, Judith (2006-1427 A.H.) Reaching a Productive University: Strategies to Reduce Costs and Increase the Quality of Higher Education, Arabization (Sabri, Fatima Essam), Saudi Arabia, Obeikan. .

ILO (2017) A Practical Guide to Supporting Social Entrepreneurship and Inclusion in Rural Communities, Supporting Social Entrepreneurship and Social Capital in Rural Communities, Cairo.

Mohamed El-Helou, Etidal, and El-Hela, Abdel-Majeed, (2018) The productive hopes of a (non-profit) university as an entrance to enhance the sustainability of additional financial resources: An applied study on Al-Azhar University in Gaza. The Second Scientific Conference on Sustainability and Enhancing the Creative Environment for the Technical Sector, Palestine Technical College - Deir Al-Balah, 6-7 December

Mohamed, Mohamed Gaber Abbas (2017) Social entrepreneurship as one of the innovative mechanisms to achieve sustainable development in local communities: A study applied to social entrepreneurs in the city of Aswan, Egyptian Association of Social Workers, No. 57, part 6

Sarhan, Nazima Ahmed (2006) Contemporary Social Work, Cairo, The Arab Nile Group.

ثالثًا : المراجع باللغة الإنجليزية

. Etzkowitz, H. (2013). Anatomy of the entrepreneurial university. Social Science Information, 52(3), 486–511. https://doi.org/10.1177/0539018413485832

Andrew J. Germak & Karun K. Singh (2009) Social Entrepreneurship: Changing the Way Social Workers Do Business, Administration in Social Work, 34:1, 79-95, DOI: 10.1080/03643100903432974

Archibald, Paul & Muhammad, Omar & Estreet, Anthony. (2016). Business in Social Work Education: A Historically Black University's Social Work Entrepreneurship Project. Journal of Social Work Education. 52. 79-94. 10.1080/10437797.2016.1112643

Bent-Goodley, Tricia. (2002). Defining and Conceptualizing Social Work Entrepreneurship. Journal of Social Work Education - J SOC WORK EDUC. 38. 291-302. 10.1080/10437797.2002.10779098

Berzin, S. C & Pitt-Catsouphes, Marcie & Aitan-Rossi, Pablo. (2016). Innovation and Sustainability: An Exploratory Study of Intrapreneurship Among Human Service Organizations. Human Service Organizations: Management, Leadership & Governance. 40. 10.1080/23303131.2016.1184207.

Berzin, S. C. (2012). Where Is Social Work in the Social Entrepreneurship Movement? Social Work, 57(2), 185–188. http://www.jstor.org/stable/23718923

Bornstein David & Davis Susan(2010) Social Entrepreneurship: What Everyone Needs to Know, USA، Oxford University Press,

Brock, Debbi &, Marina. (2011). Social Entrepreneurship Education Resource Handbook. SSRN Electronic Journal. 10.2139/ssrn.1872088.

Chris Rowley Suseno, Yuliani. (2019) Social Capital in the Asia Pacific: Examples from the Services Industry,UK, Taylore & francise,

Christine K. Volkmann(2012) Social Entrepreneurship and Social Business: An Introduction and Discussion , Germany , Springer Gabler Science & Media

Constant Beugré(2017) Social Entrepreneurship: Managing the Creation of Social Value, NY &London. Routledge, Taylor &francis group

David B. Audretsch (2014) From the entrepreneurial university to the university for the entrepreneurial society , J Technol Transf (2014) 39:313–321 Published online: 6 December 2012 Springer Science+Business Media New York

Diochon, M., & Anderson, A. (2009). Social enterprise and effectiveness: A process typology. Social Enterprise Journal, 5(1), 7–29.

Fernando, Rukshan. (2015). Social Work and Social Entrepreneurship: Opportunities for Synergy and Social Change. Journal of Baccalaureate Social Work. 20. 189-198. 10.18084/1084-7219.20.1.189.

Flanagan, Kenneth M. (2014). Moving from managing organizations to creating social enterprises: Entrepreneurial social work and advanced generalist education. The Advanced Generalist: Social Work Research Journal, 1(2), p 1-14.

Frank, Rangarirai & Muranda, Zororo. (2016). SOCIAL ENTERPRISE AS THE GAME-CHANGER: EMBRACING INNOVATION AND DYNAMISM IN CONTEMPORARY SOCIAL WORK PRACTICE IN ZIMBABWE. African Journal of Social Work. 6. 30-41.

J. Gregory Dees(2001) The Meaning of " social Entrepreneurship" CASE , https://centers.fuqua.duke.edu/case/knowledge_items/the-meaning-of-social-entrepreneurship/

J. Gregory Dees, Jed Emerson and Peter Economy(2002) Strategic Tools for Social Entrepreneurs: Enhancing the Performance of Your Enterprising Nonprofit, Wiley, https://www.wiley.com/en-s/Strategic+Tools+for+Social+Entrepreneurs%3A+Enhancing+the+Performance+of+Your+Enterprising+Nonprofit-p-9780471150688

Jesus, Amaro,. (2016). Social Work and Social Entrepreneurship: A new framework for practice.? Conference: Science and Technology meeting 2016 https://www.researchgate.net/publication/317004951_Social_Work_and_Social_Entrepreneurship_A_new_framework_for_practice

Jesus, Antonela Spínola. (2019). Inovação em Serviço Social: Potencialidades e Limites do Empreendedorismo (Social) como estratégia de integração social.

M. Tina Dacin Peter A. Dacin Paul Tracey (2011) Social Entrepreneurship: A Critique and Future Directions. Organization Science 22 (5) 1203-1213 https://doi.org/10.1287/orsc.1100.062

Mair, J., & Martı´, I. (2006). Social entrepreneurship research: A source of explanation, prediction, and delight. Journal of World Business.

Nandan Monica & Patricia A. Scott (2013) Social Entrepreneurship and Social Work: The Need for a Transdisciplinary Educational Model, Administration in Social Work, 37:3, 257-271, DOI: 10.1080/03643107.2012.684428

Nandan Monica, Manuel London & Tricia Bent-Goodley (2015) Social Workers as Social Change Agents: Social Innovation, Social Intrapreneurship, and Social Entrepreneurship, Human Service Organizations: Management, Leadership & Governance, 39:1, 38-56, DOI: 10.1080/23303131.2014.955236

Nandan, Monica & Mandayam, Gokul & Collard, Carol & Tchouta, Rebekah. (2016). An examination of community practice social workers as social intrapreneurs or social entrepreneurs.

Ngoh, TiongTan (2004) Social Entrepreneurship: Challenge for Social Work in a Changing World, Asia Pacific Journal of Social Work and Development, 14:2, 87-98, DOI: 10.1080/21650993.2004.9755956

Shin, Changhwan & Park, Jungkyu. (2019). How Social Entrepreneurs' Value Orientation Affects the Performance of Social Enterprises in Korea: The Mediating Effect of Social Entrepreneurship. Sustainability. 11. 10.3390/su11195341.

Tanabe, Yutaka (2012)The Five Stages of Social Entrepreneurship, Working Paper, International Society for Third-Sector Research 12th International Conference, Stockholm, Sweden, - Ersta Skondal University College

Trivedi, C. (2010). A Social Entrepreneurship Bibliography. The Journal of Entrepreneurship, 19(1), 81 85. https://doi.org/10.1177/097135570901900105

Vungkhanching, Martha & Black, Marcelia. (2012). Social Work Graduate Students' Perceived Knowledge of Social Entrepreneurship and Sustainable Development in Human Services: An Evaluation of Enhanced Instruction. International Journal of Interdisciplinary Social Sciences. 6. 35-51. 10.18848/1833-1882/CGP/v06i11/52192

رابعًا : مواقع الانترنت

جمهورية مصر العربية ، وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري(2021) : رؤية مصر 2030م ، استراتيجية مصر للتنمية

http://www.crci.sci.eg/wp-content/uploads/2015/06/Egypt_2030.pdf
روية مصر 2030

https://aspira.org/about-us/our-history2021/

https://docs.google.com/forms/d/1E3T4oVq7QuImOvRCICBrREAGfGjkfC4k0yN1Hzam5KA/edit

https://www.arabstates.undp.org/content/rbas/ar/home/sustainable-development-goals.html موقع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

https://www.eg.undp.org/content/egypt/ar/home/sustainable-development-goals/goal-8-decent-work-and-economic-growth.html ، مصر ، الأمم المتحدة برنامج موقع

https://grameenbank.org/2021/

https://web.archive.org/web/20130724201903/http://www.aspira.org/manuals/our-founder-dra-antonia-pantoja

https://www.arabstates.undp.org/content/rbas/ar/home/sustainable-development-goals.html

https://www.nobelpeaceprize.org/Prize-winners/Prizewinner-documentation/Muhammad-Yunus-Grameen-Bank

www.nobelpeaceprize.org

https://aspira.org/about-us/our-founder-dra-antonia-pantoja) (

http://fumi-fuiw.org/ar/member/256 2021 موقع اتحاد جامعات العالم الإسلامي

https://docs.google.com/forms/d/1E3T4oVq7QuImOvRCICBrREAGfGjkfC4k0yN1Hzam5KA/edit

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B5%D9%84%D8%A7%D8%AD_%D8%B9%D8%B7%D9%8A%D8%A9 صلاح عطية ، 2021